غزة، حيفا ـ **العربي الجديد** 

دلت الأجواء المحيطة بمفاوضات التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق

الأحد، على دخولها في أزمة جديدة، دفع

إليها الاحتلال وتحديداً رئيس الحكومة

بنيامين نتنياهو، الذي استبق مفاوضات

روما أمس بوضع شروط جديدة للقبول

بُالْاتفاق، وذلكُ بالتُّوازيُ مع تُكثيُّف القَصْف

وقتل المدنيين في القطاع، في سيناريو

يكرره نتنياهو معكل جولة مفاوضات

لوضع عراقيل أمام التوصل إلى تفاهمات

في ظلَ إصراره على هدف «الانتصار على

حمّاس» في حين لا تزال الحركة تكبّد القوات

الإسرائيلية خسائر كبيرة في الميدان وتعيد ترتيب صفوفها في كل منطقة ينسحب منها

الاحتلال، وفي غياب أي خطة واضحة لدى

إسرائيل لـ«اليوم التالي للحرب». وعُقد أمس في العاصمة الإيطالية روما

اجتماع جديد لبحث مفأوضات وقف

إطلاق النار وتبادل الأسرى، جمع مدير

وكالة المضابرات المركزية الأميركية وليام

بيرنز ورئيس الوزراء القطري محمد بن

عبد الرحمن آل ثاني ورئيس «الموساد»

الإسرائيلي ديفيد برنيع ورئيس المخابرات

المصرية عباس لكن موقع يديعوت

أحرونوت العبرى نقل أمس عن مسؤولين

في الطاقم الإسرائيلي في المفاوضات، لم

بسمهم، قولهم إن الوسطاء قد لا ينقلون

إلى حركة حماس رد إسرائيل «المعدل»، لأنه

ينطوي على تراجع إسرائيل عن تفاهمات

جرى التوصل إليها في 27 مايو/أيار

الماضي. وأضاف المسؤولون الإسرائيليون

نه توجد أرمة في المفاوضات حاليا، لأ

ئدس الحكومة الاسرائطية بنيامين

تنياهو، تبنى موقفَ معارضي التسوية

حول محور فبلادلفنا ومحور تتساريم

وكان موقع والاه العبرى قد أفاد مساء

السنت أن إسرائيل قدمت «مقترحها المحدث»

إلى واشنطن بشأن صفقة تبادل الأسرى.

لنار في غُزة وتبادل الأسرى، أمس

لصهيوني وآلياته في موقع أبو عريبان

بمحور نتساريم بقذائف الهاون وصواريخ 107». وأفادت معلومات صحافية بسقوط 27

شهيداً على الأقل أمس بالغارات الإسرائيلية

والقصف المدفعي، ولا سيما على خَانيونس. واستشهد عدد من الفلسطينيين في مدينة خانيونس ومحيطها أمس. وأوضحت وكالة

الأناضول أن طائرة استطلاع إسرائيلية

استهدفت بصاروخين على الْأَقْل، تحمعاً لمواطنين بين خيام النازحين في شارع الإسطبل في المواصي التي يصنفها الجيش الإسرائيلي «منطقة أمنة» ما أدى إلى سقوط

شُهداء وعدد من الجرحي. وبعد أقل من

ساعة، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية محال تجارية متجاورة بمنطقة السكة قرب التحلية وسط مدينة خانيونس، ما سبُّب

استشهاد 3 فلسطينيين. كما استشهد 4 مريد فلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف

مجموعة مواطنين بحي تل الهوى جنوب

غرب مدينة غزة، وفق المتحدث باسم جهاز

الدُّفَاع المَّدني الفلسطيني في غَزَة مُحمُودُ بصل. وأضاف بصل في بيان أن «قوات

. إسرائيلية كانت تحاصر مواطنين في منطقة

الأبراج بحي تل الهوى، واختطفت وأصابت وقتلت عدداً منهم». ويوم الجمعة الماضي،

تُوغل الجيش الإسرائيليّ تُوغّلاً محدوداً في

حي تل الهوى، وتمركزت الياته وجرافاتة

بجوار دوار «الدحدوح» وامتداد «شارع 8».

كما أوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية

«وفا» أن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي 

والشيخ عجلين في مدينة غزة، تزامناً مع

شُن الطَّيران التحربي غارتين على تل الهوى. وقصفت طائرات الاحتلال الحربية بناية

لعائلة فلسطينية بحى الصبرة جنوب

مدينة غزة، بدون وقوع إصابات. وأطلقت

أليآت الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها

الرشاشة تزامناً مع إطلاق قنابل إنارة

شمال غرب مخيم النصيرات وشمال مُخيم

البريج وسط قطاع غزة. وأشارت «وفاً»

إلى أن جيش الاحتلال نسف مباني سكنية شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع

غزة، مَّا أدى إلى تصاعد ألسنة الدخانّ

من المكان، بالتزامن مع قصف طائرات

الاحتلال الحربية محيط منطقة قيران

النجار جنوب المدينة، وإطلاق النيران تجاهِ منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم

كما أطلقت أليات الاحتىلال العسكرية

نيران أسلحتها الرشباشية شيمال مديّنة

رفُّح جنوب قطاع غزة. ويعمد الجيش

الإسرائيلي منذ بدء الحرب على غزة إلى

ستهداف المستشفعات والمنظومة الصحية

في القطاع، وأخرج معظمها عن الخدمة،

ولا سيما «مجمع الشفاء» غربي مدينة

عُزة، أهم صرح طبي في القطاع، ما يعرّض

حياة المرضى والجرحى للخطر، بحسب

... وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب منذ 7

أكتوبر / تشرين الأول الماضي إلى 39324

شهيداً و90830 إصابة. وأضَّافَت في

قريرها اليومى أن الاحتلال ارتكب 3 مجازر

ضد عائلات في قطاع غزة خلال 24 ساعة،

وصل منها إلى المستشفيات 66 شهيداً

و 241 إصابة. وأوضحت أنه «لا برال عدد

من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا

تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنى

فلسطينيون لا يسعون إلى تدمير إسرائيل،

وهذا ليس كثيراً بالنسبة لإسرائيل، وهذا

بيء أساسي لنا الحق في المطالبة به

سانات فلسطينية وأممية.

الوصول إليهم».

وسائك إعلام

النظام السورْي:

الكويتُ تعتَّزُمُ إعادةالعلاقات

كشفت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، أمس الأحد، عن زيارة وفد كويتي العاصمة السورية دمشق بهدف إعادة العلاقات

الدبلوماسية بأن الكويت ونظام

بشار الأسد، بعد مرور 12 عاماً من القطيعة، لتنضم الكويت بذلك الى أغلب الدول العربية التي أعادت فتح سفاراتها في دمشق. ونقلت صحيفة الوطن التابعة للنظام

عن مصادر وصفتها بـ«المتابعة» تأكيدها الريارة، التي جرت أخيراً، تمهيداً لإعادة العلاقات

الدبلوماسية بين البلدين «على

أعلى مستوى وباقرب وقت»، مشيرة إلى أن «مجموعة من رجال

الأعمال الكويتيين زاروا دمشق

أيضاً للبحث في فرص التّعاون بين البلدين مع نظرائهم السوريين».

كانت الكويت طردت سفير النظام لديها بسام عبد المجيد، مغلقة سفارتها في دمشق عام 2012، في

سياق خطوات مماثلة من أغلبً

لدول العربية حينها ردأ على

رد على التي تعامل بها النظام

مع المتظاهرين المطالبين بالتغيير،

ورفضه التعاطي الإيجابي مع كل المبادرات لتطويق الأزمة في

حينه. ودعمت الكويَّت المعارضةً

السورية على مدى أكثر من عقد، واستضافت عدداً من المؤتمرات

المعنية بالأوضاع الإنسانية فى

سوريَّة، إلا أنها لَّم تَخالفُ شبةً

الإجماع العربي العام الماضي، إذ

وأفقت على عودة النظام للجامعة

العربية في اجتماع القمة الذي عقد



على وقع استعرار التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، كانت العفاوضات الهادفة للتوصك إلى صفقة لوقف الحرب تغرق في أزمة جديدة دفع إليها رئيس حكومة الاحتلاك بنياميث نتنياهو بوضع شروط جديدة للاتفاق، والتي من المتوقع أن ترفضها حركة حماس

# شروط إسرائيليت جديدت

# فى أزمت

للحدث تتمة...

### من بوش إلى هاريس وترامب

وليد التليلي

تتجه الأنظار مع كل انتخابات أميركية لى الولايات المتحدة، حيث يتقرر جزء من مصير العالم، وترتفع آمال أو تخيب مع هذا الصعود أو ذاك النزول. قد يكون من حق بعض العالم أن يفكر بهذه الطريقة ويضع هذه الحسابات، ويتفاءل أو يتشاءم، إذ بالفعل يتحدد لنمو والكساد في بعض الدول بنوعية الإدارة الأميركية وشكلها أما نحن لعرب، فما الذي يهمنا إن كان الرئيس لأميركي هو جورج بوش أو باراك وباما، جو بايدن أم دونالد ترامب أم كامالا هاريس؟ كلهم يفكرون بالطريقة نفسها تجاهنا، ابتزازنا بأكبر قدر ممكن، وتحجيم دورنا إلى قصى درجة ممكنة، وإعلاء إسرائيل فوق رؤوسنا وإضعافنا أمامها قدر الإمكان. لا يهم إن كان الحاكم الأميركي ديمقراطياً أم جمهورياً، شاباً أو شيخاً، من شمالها أو جنوبها، أبيض أو أسمر، الأمر سيان بالنسبة لينا. انظروا إلى مهرجان تصفيق لكونغرس لمجرم الحرب بنيامين نتنياهو، إذ بلغ عدد المرات التي صفق فيها أعضاء الكونغرس خلال الخطاب لذي استغرق 53 دقيقة، بحسب ما أحصته «العربي الجديد». تنقل رويترز» عن فريق ترامب أنه «تعهد له بالعمل لإجلال السيلام في الشير ق الأوسط ومحاربة معاداة السامية اذا عاد إلى البيت الأبيض»، بينما تؤكد خافسته كامالا هاريس «التزامها لراسخ تجاه إسرائيل وأمنها». يس هذا الأمر قاعدة أميركية فقط، فالصهاينة في كل مكان على وجه لبسيطة، وبالتوازي مع الدعم الأميركي

لجرم الحرب نتنياهو، أعلن الستشار

لألماني أولاف شولتن، الأربعاء، أن

بلاده أن توقف دعمها العسكري

القاطع لدعوات مقاطعة البضائع

والخدمات الإسرائيلية، وأصفاً تلك

لمطالب بأنها «مثيرة للاشمئزاز».

هذه ألمانيا الفيلسوفة تعتبر

ن مقاطعة قتلة الأطفال مثيرة

للاشمئزاز. ربما يكون من حقهم

ن يفكروا فينا بهذه الطريقة، طالما

ن ذلك لا يغيّر فينا شيئاً و, بما

باركه بعضنا، ولكن هل نتعجب

نفسها تواجه تحديات وتهديدأ

وتصنيفها منظمة إرهابية من

ن هذه التصرفات ووكالة «أونروا»

وشبكاً بطردها من القدس المحتلة،

بل الكنيست الإسرائيلي، بحسب

تصريحات مسؤولين في الوكالة؟

قطعاً لا، فما تزال هناك مقاومة

يومياً، وهذاك أصوات تعلو في كل

كان لنصرة الحق، الإنساني على

الأقل، ورأينا وقرأنا مواقف مشرفة

نواب أميركيين يصفون نتنياهو

بمجرم حرب ويرفضون حضور

خطابه، وهذا يعنى أن هناك أملاً،

وجود، وسيعلو.

وأن الحق وإن كانَّ أقلياً وضعيفاً فهو

صامدة توجع العدو وأنصاره

هل العالم بهذا السواد وهَّذه القتامة؟

لإسرائيل. وأعرب شولتز عن رفضه

### 3 أغسطس لنصرةالأسرى

إسماعيك هنية، أمس لأحد ، إلى أن «يكون 3 أغسطس/آب (المقبل) ومأ وطنيأ عالميأ لنصرة غزّة والأسرى، وحراكا متواصلا حتى تتوقف حرب الإبادة الحماعية ضد أسرانا وشعبنا الفلسطيني». وطالت في ىيان د.«المشاركة الفاعلة والحاشدة في هذا اليوم الوطني والعالمي»، بسبب «الار تفاع غير المسبوق بأعداد الأسرى الشهداء داخك سحون

قائها في محور فيلادلفيا على الحدود بين فطاع غزة ومصر خلال تنفيذ المرحلة نفسهاً. من جهتها، نقلت هدئة الدث العامة لإسرائيلية «كان 11» مساء السيت، عن مُصدر أمني وصفته بـ«المطلع»، قوله إن نتنياهو يريد «الضغط أكثر من أجل انتزاع

. الإسرائيلي الجديد بإنشاء آلية تفتيش أمني

في وسط قطاع غزة لمنع مرور المسلحين

لِيُّ شمال قطاعٌ غزة، يشكل ضُربة قاضيَّة

للمفاوضات» تُذكر أنه بداية يونيو/ حزيران

الماضى، طرح الرئيس الأميركي جو بايدن

بنود الصفقة التي عرضتها عليه إسرائيل

وقبلتها «حماس» وقتها، بحسب إعلام

عبري لكن نتنياهو أضاف شروطاً حديدة

تضمنت منع عودة «المسلحين» الفلسطينيين

من جنوب قطاع غزة إلى شماله عبر

تفتيش العائدين عند محور نتساريم

(أقامه الجيش الإسرائيلي قرب مدينة غزة

أمر الحيش من مخيم البريح

صداه في المناطق الشرقية لخانيونس حيث

أن تنتهي في يناير/كانون الثانى الماضى.

لإشارة إلى إنشاء ألية أجنبية للإشراف على منع مرؤر المسلحين والأسلحة من جنوب نطأع غُزّة إلى الشمال، لكن بدون تفصيل كيفية عمل هذه الآلية أو من سيكون المسؤول عنها». وأشار المسؤول إلى أن المقترح المحدث يتضمن تغييرات في المواقع التي سيتم فيها عادة انتشار قوات الجيش في قطاع غزة في

الاحتلاك ومراكز اعتقاله... وتصعيد الاحتلال كك

لمرحلة الأولى من الصفقة، فضَّلاً عن تحديدً

تنازلات أكبر من حماس، مثل زيادة عدد لرهائن الأحياء الذين سيتم شملهم بالمرحلة الأولى من عملية التبادل ويدعى أنه لم يضُفُّ شُرُوطاً إضافية، رغم الخلاف حول هنده المسألة». كما نقلت صحيفة هارتس عن «أحد كبار المفاوضين الإسرائيليين» من دون تسميته، قوله إن نتنياهو يقود (عن علم إلى أزمة في المحادثات مع حماس في محاولة لتحسين الموقف» الإسرائيلي. وحذر المفاوض من أن «هذا يشكل مخاطرة غير محسوبة على حياة الرهائن، والطلب

وقال الموقع إن المقترح تضمن مطالب جديدة لنتنياهو، وعلى وجه الخصوص «إنشاء الية رقابية تمنع عودة المسلحين من حنوب قطّاع غُزْة إلى شيماله». وأضّاف: «يعتقدُ كبار المسؤولين في فريق التفاوض والجهاز الأمنى أن حماس لن تقبل بهذا الشرط، وأن

ذلك سيؤدي إلى أزمة في المحادثات». ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي كبير لم يسمه قوله إن «المقترح الإسرائيلي المحدث يتضمن

دعا رئيس المكتب السياس*ي* لحركة حماس،

أشكاك التعذيب».

مسؤولون إسرائيليون: نتنياهو تبنت موقف معارضي التسوية

الإسرائيلي بإخلاء أحزاء

ويفصل شيمال القطاع عن جنوبه)»، وبقاء ر... الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا. على الأرض، تواصلت المعارك في قطاع غزة المحاصر الذي يعاني أزمة انسانية حادة جراء الحرب. وتوغلت دبابات إسرائيلية في مناطق أكثر عمقاً جنوبي قطاع غزة أمس الأحد مع احتدام القتال ضد مقاتلي المقاومة الفلسطينية. وتوغلت الدبابات في عمق ثلاث بلدات هي القرارة والزنة وبني سهيلا شرقي خانيونس في جنوب القطآع. وقال سكانً وفق وكالة رويترز، إن قتالاً ضارياً سُمع

تجري عمليات للجيش الإسرائيلي. وأدت التوغّلات البحديدة إلى ننزوح آلاف الأسر من منازلها والتوجه إلى مناطق مكتظة في المواصي غرباً، وشمالاً إلى دير البلح. . ، خلال الأبام القليلة الماضية، ادعى الجيش الإسرائيلي أن الإغارة على شرق خانيونس

جاءت رداً على تجدد الهجمات، بما في ذلك إطلاق الصواريخ، من تلك المناطق ولمنع «حماس» من إعادة تنظيم صفوفها. وفي رفح، بالقرب من الحدود مع مصر، توغلت القوات الإسرائيلية في الأجزاء الشمالية من المدينة، حيث لم تتمكن بعد من السيطرة عليها بالكامل. كما قصفت الدبابات بعض المناطق وسط القطاع، من بينها مخيم البريج، ومخيم النصيرات، وقرية جحر الديك. وعصر أمس، أمر الجيش الإسرائيلي بإخلاء أجزاء من مناطق في مخيم البريج المكتظة بنازحين فلسطينيين وسط قطاع زة بزعم «إطلاق صواريخ»، ما أدى إلى حركة نزوح قسري واسعة للفلسطينيين من مخيم البريج. وأعلن الجيش الإسرائيلي،

عصر أمس، إصابة ضابط وجندي بجروح

خطيرة في معارك جنوب القطاع. في المقابل،

نفذت «كتأئب القسام» عمليات عديدة ضد

الاحتلال في مناطق متفرقة من القطاع

أمس، منها «استهداف غرف قيادة العدو في محور نتساريم بصواريخ «رجـوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم»، و«دك قوات العدو المتوغلة في محيط الكلية الجامعية جنوب مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل» و«استهداف قوة صهيونية راجلة بعبوة «رعدية» مضادة للأفراد وإيقاعهم بين قتيل وجريح في محيط مسجّد البراء بن

«حماس» ترفض أي قوة أجنبية في غزة

وسط قطاع غزة بعدد من قذائف الهاون"»، أعلنت «سرايا القدس» قصفها ظهر أمس سديروت ومستوطنات في غلاف غزة برشقة صاروخية. كما أعلنت قصّف «جنود العدو

عازب في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة»، و«دك القوات المتوغلة في منطقة جحر الديك إضافة إلى خوض معارك عنيفة مع قوات ألاحتلال شرق خانيونس من جهتها،

دور المجتمع الدولي بحث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أمس الأحـد، الأوضاع في قطاع غزة، ودور المجتمع الدولي من أجل إنهاء الصراع في أقرب وقت، وفق ما فادتر ئاسة الوزراء البريطانية في بيان. وذكرت أن اللقاء بين المسؤولين جاء على هامش حضورهما فعاليات دورة الألعاب الأولميية في باريس، مضيفة انهما بحثا العلاقات الثنائية، خصوصاً تعزيز التعاون في محالات التعليم والتحارة والطاقة.

في مدينة جدة السعودية.



علن رئيس مجلس النواب الليبى عقيلة صالح (الصورة) فتح بأب الترشيح لرئاسة حكومة جديدة،

داعياً من يرغب في الترشح إلى تقديم مستندات ترشحه إلى مقر المجلس في بنغازي، التداء من مس الأحد وُحتى 11 أُغسطس/ أب المقبل. ووفقاً لبيان نشره المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، عيد الله بليحق، أمس، فقد دعا صالح أعضياء مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى تزكية من يرون فده الكفاءة لشغل منصب رئيس الحكومة. وأشار إلى استناد صالح في إعلانه إلى «قوانين الانتخابات الصَّادرة عَن مجلس النواب، وما جرى الاتفاق عليه بمخرجات لُجِنَّة 6+6، واستناداً إلى الأتَّفاق بين رئيس مجلس النواب ورئيس لمجلس الأعلى للدولة ورئيس المجلس الرئاسي بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة في 10 مارس/ آذار الماضتي».

### الجزائر: الجيش ىقتك ثلاثة من مسلحی «قعدلقاا»

اندلع اشتباك بين قوات الجيش الجزائرى ومجموعة مسلحة تتبع ننظيم القاعدة، ليل السيت - الأحد، سى منطقة العطاف بولاية عبن الدقلى، غربى العاصمة الحرائرية. وقضت قوات الجيش على ثلاثة بن المسلحين في المجموعة، فيما نواصلت عملية تمشيط واسعة في المنطقة لملاحقة عناصر أخرى . حتمل وجودها في المنطقة نفسها. وفى حين نُشر مقطّع فيديو يظهر لمسلحين الثلاثة الذين تم القضاء عليهم من قبل قوات الجيش، ذكرت مصادر محلية أن مدنياً قتل وأصيب آخر قرب موقع الاشتباك.

## المرحلة الثالثة من الحرب: وهم تخفيف القصف

خلال المرحلة الثانية من حرب الإبادة التح يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاعً غرة، كانت المؤسسات الأمنية والعسكرية والسياسية للاحتلال تروّج فكرة أن المرحلة الثالثة من حرب غزة ستكون أقل حدة وأكثر تركيزاً، لكن مع بداية هذه المرحلة في الأسام الأخسرة، كُشُّف خُداء الاحتالال ومحاولته التلاعب بالرأى العالم الدولج والمجتمع الفلسطيني بشأن هذه المرحلة من ناحية الكثافة النارية ومن ناحية النزوح. واتضح في المرحلة الثالثة من حرب غزة التى باشرها الاحتلال ضلال الأساسع الثلاثة الماضية، تعمّده استمرار تهجير الفلسطينيين، إلى جانب زيادة القصف الجوى وزيادة عمليات التوغل البرى بين منطقة وأخرى. وشبهدت هذه الأسابي عملیات توغل فی مناطق تل الهوی والشجاعية والأجزاء الشرقية لخانيونس إضافة إلى أجزاء من رفح والمنطقة الوسطى فى انعكاس لتضليل الرواية الإسرائيلية

علاوة على تقليص المساحة الإنسانية. وخلال الأيام الأخيرة، قرر الاحتلال تقليص المساحة الإنسانية بعد قرار تنفيذه عملية عسكرية شُرقى خَانْيونس وفي أطراف مُز المناطق الوسيطي في القطاع، ثم دعوته سكان المنطقة الجنوبية من خانيونس إلى إخلاء المنطقة، وهو ما عزز حركة التهجير وعكس السلوك الإسرائيلي رغبة في عدم ستقرار السكانَ، لا سيماً في المنَّاط الشرقية للقطاع، وتكرار حركة التنقل م مكان إلى أخر، عدا عملنات القصف العنيف التى تطاول مختلف المناطق وانعدام حقيقَّة وجـوَّد مناطق آمنة. وسبقٌ أن نفذ الاحتلال الإسرائيلي مجازر عدة في المناطق

التى يصفها بالآمنة عبر القصف المشدد لناطق مواصى خانيونس ورفح ودير البلح، مؤكِّداً غيَّات حقيقة وجود مناطق أمنة وحاعلاً المرحلة الثالثة من حرب غزة شبيهة بالمراحل السابقة. وقال المتحدث باسم حركة حماس جهاد طه إن سياسة الاحتلال الهمجية في استمرأر ارتكاب المجازر والجرائم هي وأحدة ومستمرة ولأ تميز بين مرحلة وأخرى، بل تزيد من حدتها. وأوضح طه، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن ذلك يتضح من خلال استهداف مخيمات النزوح بالقصف والقتل أمام عجز وصمت المجتمع الدولى ومؤسساته الأممية التى فَقَدت مصداقيَّتها نتيجة فقدانها ميزانَّ



حهاد طه: يستهدف الاحتلاك مخيمات النزوح بالقصف والقتل

العدل في التعامل مع هذه المجازر وحرب الإبادة، التي ينتهك خلالها الاحتلال كا، معابير الإنسانية والأعتراف القانونية لدولية. وأضاف المتحدث باسم «حماس» ن المقاومة ستبقى في موقع الدفاع عن شعبها ومقاومة الاحتلال ومشاريعه الإجرامية، ولن توفر جهداً أو وسيلةً في الدفاع عن شعبها وأرضها ومقدساتها أمام الاحتلال. وشيدد طه على أن استمرار لجهود والمساعى لإنجاح المقترح الحالي للتوصل إلى صفقة تبادل ووقف إطلاق نار يتطلب من الجميع الضغط على الاحتلال . من أحل إيقاف المسلسل الدموي من المجازر

محمد الأذرس أن المعطيات المبداني والعملياتية لا تعطى انطباعاً بأن الاحتلال النتقل بالفعل إلى المرحلة الثالثة من حرب غزة فى ظل حَاجَّة الْجِيش لتنفيذ عملياً كبرى دأخل القطاع. وقال الأخرس، لـ «العربي الجديد»، إن ما يجري حالياً مرتبط بعاملي أولهما غياب الرؤية لليوم التالى للحرب فأ غزة، فالاحتلال كان يتحدث قبل أسابيع ء فرض مشروع الفقاعات الانسانية شمالي القُّطآع، لكنَّ آلواقع الميداني منع الاحتلالّ من تنفّيذه. أما عنّ العامل الآخر فهو، وفق الأخرس، سيرورة الحرب وشكلها، إذ كان لاحتلال بعتقد أن شكل المرحلة الثالثة من حرب غزة سيكون على شاكلة جز العشب، بعد العمليات التي جرت في الشجاعية وخانيونس وتل الهوى. وأضاف أن لاحتلال فوجئ بقدرات المقاومة وامتلاكها ُدوات عسكرية، وبالتالى، فالاحتلال يعيش حالة صدمة عبر عنها الوزير المستقيل من

حينما كشف أن الحرب كان مخططأ لها

رأى الباحث المختص في الشأن السياس جنوبي الوادي ومرتان في خانيونس، وهي

ورقة يأمل نتنياهو أن تضغط على المقاومة العطاونة، فإن هذه المجازر مقصودة لإنجاز الحكومة ومجلس الحرب غادي أيزنكوت

وأشار الأخرس إلى أن عدم قدرة الاحتلال على تُحقيقُ النُصرِ الْمطلقُ، وفقاً لتعبير رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو، أدى إلى إطالة أمد الحرب، وهو ما أثبت الميدان فشله، وهو ما يتضح من موافقة المستوى الأمنى والعسكري على الخروج من القطاع. ولفت إلى أن الاحتلال يمارس أقسى درجات التضليل على الحاضنة الشعبية والمقاومة، وبالتالي، هناك تكثيف للضغط العسكري أملاً في الضغط السياسي لتقليص مطالب المقاومة الفلسطينية ووفقاً للباحث السياسي، فإن هذا السلوك يتضح من خلال أوامر الإخلاء التي صدرت خُمسٌ مرات خلال الشهر الأخير، ثلَّاث منها

للتراجع عن مطالبها بالانسحاب من محور نتساريم ومحور فبالأدلفيا. من جهته، رأى مدير مركز رؤية للتنمية السياسية أحمد العطاوية أن المرحلة الثالثة من حرب غزة التي يتحدث عنها الاحتلال تبدو مخالفة لما سبق أن أعلنه عن أنها ستكون أقل حدة وكثافة. وقال العطاونة، لـ«العربي الجديد»، إن ما يجري مرتبط بحجم التخبط وحسم المعركة وهو وضع محموعة من الأهداف لم تحقق أباً منها، إلى جانب المفاجآت التي تُحدثها المقاومة الفلسطينية بالنسبة للجيش وأشار إلى أن الاحتلال استخدم استراتىجية منذ بداية الحرب تقوم على إلحاق الأذى بالمدنيين للضغط على القيادة السياسية للمقاومة الفلسطينية، في سعيه لتحقيق

فض المتحدث الرسمي باسم حركة

حماس، حهاد طه، الدعوة التي وجهتها دولة الإمارات لإنشاء «قوة دولية مؤقتة»، تكون مسؤولة عن «إرساء القانون والنظام، ووضع أسس حكومة مؤهلة تمهد الطرية لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل قالت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولى الإماراتية، ريم بنت إبراهيم الهاشمي، الأسبوع الماضي. أما في القاهرة، فلم يصدر أي تعليق رسمى يؤيد الدعوة إلى وحود قُوة أجنبية في غزة أو يرفضها. وقال جهاد طه، في تصريح لـ «العربي الجديد»، حول الدعوة الإماراتية، «نَصَن نعتبر هذا شاناً فلسطينياً داخلياً يتوافق عليه شعينا بكافة مكوناته الوطنية، والسيادة حب أن تبقى فلسطينية»، مضيفاً أر الأرضُ الفّلسطينية، أمر مرفّوض بإجماع فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتالي لا مكان لأي منَّ المشاريع والخُططُ في قطًّاع غزة، من تلك التي تسعى إلى سلب الإرادة الفلسطينية بشأن مستقبل القطاع». وشدّد على أن الحركة «عبرت أيضاً عن رفضها أي خطط أو مشاريع تسعى إلى تجاوز الإرادة

الفلسطينية بشأن مستقبل قطاع غزة». من ناحيتها التزمت القاهرة الصمت تحاه دعوة أبوظبي، علماً أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التى تشترك في حدود مباشرة مع القطاع، وترتبط متع دولة الاحتلال الإسرائيلي بمعاهدات واتفاقيات أمنية خاصة بالمنطقة. وكانت وزارة الخارجية الإماراتية قد نقلت

بن الهاشمي، الأربعاء الماضي، قولها إن

وعادل للصراع الفلسطينى الإسرائيلي ومسار سياسي يقود إلى تحقيق د الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وأمن مع دولة إسرائيل وفق الاتفاقيات الثنائية والقانون الدولي ويسير جنباً إلى جنب مع تعزيز الاستجابة الإنسانية للوضع المأساوي الحالى في قطاع غزة». وأضافت أنّ «ترسيخُ الأمن والاستقرارُ وانهاء المعاناة الإنسانية ينبغي أن يبدأ من إنشاء بعثة دولية مؤقّتة بدعوة رسمية من ألحكومة الفلسطينية، يقيادة رئيس وزراء جديد ذي كفاءة عالية ومصداقية واستقلالية، وتعمل بشفافية وفقاً لأعلى المعايير الدولية، وعلى استعداد للتعامل مع الإصلاحات الضرورية لمواجهة التحديات

التى تواجه الشعب الفلسطيني وتحقق

تطلُّعاتُه المشروعة في الاستَّقلَّالُ وبناءً

الدولة والتنمية والاستقرار، وقادرة على الإمارات «ترى أن إحلال الأمن والاستقرار تحمل مسؤولية إعادة بناء غزة». ولفتت والسلام في المنطقة، ينطلق من حل مستدام إلى ضرورة أن «تناط بالبعثة مهمة تحقية، أرستحانة الفعالة للأزمة التي يكابدها سكان القطاع، إلى جانب العمل على إرساء القانون والنظام». وجاءت تصريحات وزيرة الدولة الإماراتية،

التزامن مع خطاب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي الأربعاء الماضى، والَّذي عرض ما وصفًا برؤيته لغزة جديدة ما بُعد الحرب، قائلاً: «رؤيتي لذلك اليوم هي أن تكون غزة مُنْزُوعةُ السلاح والتُطرفُ، وإسرائيل لا تسعى إلى إعادة التوطين هناك». وأضاف: «لكن في المستقبل المنظور، يجب أن نحتفظ بالسنظرة الأمنية المهيمنة لمنع عودة الإرهاب، ولضمان ألا تشكل غزة تهديداً لإسرائيل مرة أخرى». ولفت إلى أنه «يجب أن تكون هناك إدارة مدنية في غزة يديرها



تشكيل قوة الطوارئ الدولية الأولى، وكان المفترض أن هذه القوة لها مهام كثيرة، أولها الإشراف على انسحاب الدول الثلاث لغازية، إسرائيل وفرنسا وبريطانيا، وكان المفترض أن تنتشر في سيناء وصحراء النقب». ولفت إلى أن «الاتحاد الأوروبي ذاتــه، عـرض مقترحـات كثــرة لمراقـــنّ عسكريين مسلحين في قطاعٌ غزةٌ أو ُفي عصصرين ---- يوني الضفة الغربية، لكن إسرائيل رفضت أيضاً وأوضح سلامة وهو خبير لحفظ السلام الدولي السابق في البلقان، أنه «بالرغم من أن إسرائيل ليست هي الدولة المضيفة للقوة المُقترحة، لكن في حالة غزة والضَّفة الغربية، فأن إسرائيلَّ تستند إلى أنها لا تزال سلطة الاحتلال هناك». ولذلك، وفق سلَّامة، هناك ضرورة لموافقتها على وجود قوة أجنبية في غزة «ولهذا السبب يغفل الكثيرون مسألة موافقة إسرائيل على أية قوة دولية متعددة الجنسيات خارج إطار الأمم المتحدة في قطاع غزة».

/ Gjů

علنت وزارة الدفاع التركية، أمس

الأحد، تحييد (قتل أو جرح أو اعتقال) 16 مسلحاً من حزب العمال

الكردستاني في شمال العراق وسورية، مشيرة في بيان إلى أنها حيدت 11 مسلحاً في مناطق

ر. أسوس وهاكورك وكارة، شمالي العراق، وخمسة في منطقة عملية

«درع الفرات»، شيمالي سورية.

الفصائك الموالية

نرقی سوریت

إبران تخلت مقارها

خلت فصائل موالية لإيران، مساء

ول من أمس السبت وصباح أمس

الأحد، عدداً من مقارها وأفرغت

مستودعات أسلحة، تحسباً لقصف

أميركي عقّب هجمات صاروخية تعرضت لها القواعد الأميركية في شرق سورية خلال الأيام الماضية.

وذكر مصدر محلي في دير الزور أن الفصائل أخلت مستودعات

سلحة ومقار في أحياء الحويقة

والقصور والفيلات نحوحي

لُجورة بدير الزور. كما جرى إفراغً

مستودع ذخيرة ومقرين عسكريين

بوتيت يهدد باستئناف

فـدّد الرئيس الروسىي فلاديمير

وتين (التصورة)، أمتس الأحد،

باستئناف إنتاج أسلحة نووية

متوسطة المدى إذا أكدت الولايات

المتحدة عزمها على نشر صواريخ

لى ألمانيا أو في أي مكان في

ورُّوبِا. وَقَالُ بِوتَّينَ خَلال كلمةً

نى سان بطرسبرغ: «إذا نفذت

الولايات المتحدة مثل هذه الخطط،

فسنعتبر أننا تحررنا من الوقف

الأحادي الجانب الذي تم اعتماده

مسبقاً بشأن نشر قدرات هجومية

متوسطة وقصيرة المدى».

على كورسك الروسة

كشيف التقائح بأعيمال جاكم

منطقة كورسك الروسية اليكسى

سمير نُوف، أميس الْأحيد، أنَّ

النيران اندلعت في ثلاثة خزانات

بمستودع للنفط في المنطقة

تيجة هجوم بطائرات مسيرة

نُنته أوكرانياً. وذكر سميرنوف

عبر تطبيق تليغرام، أنه تم إخماد

حريق في أحد الخزانات نسرعة،

إلا أنَّ 82 مَّن رجال الإطفاء عملوا على إخماد النيران في الخزانين الآخرين مع استخدام 32 وحدة

سن المعدات. وذكر سميرنوف أن الطائرات المسيرة ألحقت أضرارأ

أيضاً بمبنيين سكنيين في المنطقة، مما أسفر عن إصابة شخص

خطةعمك

إيطالية. صينية

هجوم أوكراني

. انتاح اسلحة نووية

تركيا تحيّد مسلحين من «الكردستانى»

بلغ التصعيد ذروته على الحيهة اللينانية بعد مقتل 12 شخصاً في . مجدك شمس بسُقوط صاروخ، مساء السبت، في الجولان السوري المُحتك. واتهمت إسرائيك حزَّب آلله بالقصف متوعدة بالرِّد، رغم نَفْيُ الحزب القاطع مسؤوليته عن الهجوم

# مجزرة مجدل شمس

## التصعيد في ذروته على جبهة لبنان

يروت. **العربي الجديد** حيفا ـ **نايف زيدانب** 

 بعد تسعة أشهر ونيّف، وقع ما يُمكن اعتباره الحدث الأكثر خطورة على الجبهة اللبنانيا سن حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، إثر ُلْجِزرة التي تُعرّضت لها بلدة متجدل ثىمس فى الجولان السوري المحتل مساء ول من أمّس السبت، والتي أودت بحياة 12 شخصاً، عالبيتهم من الأطفال، وجرح عشرات آخرين في ملعب لكرة القدم. وفي وقتِّ نفى فيه حزَّب الله، في بيان رسميٍّ وبموقف لمسؤول فيه لوكالة رويترز سؤوليته عن القصف، سارعت إسرائيل لالقاء المسؤولية عليه متوعدة بالرد وسط دعوات دولية لمنع تمدد حرب غزة لى لبنان. ومساء أمس الأحد، نقلت إذاعة لجيش الإسرائيلي عن مصادر قولها: نريد أن نؤذي حزب الله من دون الانجرار لى حرب إقليمية واسعة». وكشَّفَت الإذاعة نّ «الجيش أعد للمستوى السياسي أكثر من سيناريو للهجوم المرتقب على لبنان». ومساء السَّدِّت، قُتَلُ 12 شَخْصاً وأصب . نحو 30 حرّاء سقوط صاروخ بجانب ملعب لكرة القدم وحديقة ألعاب في مجدل شمس وفى حين أوضحت تقارير محلية أن القذيفة سقطت على ملعب في البلدة، لم يتضح لماذا لم تعترض دفاعات الآحتلال الحوية القديفة. ونٰقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر ى الجيش أن «الصادثة خطيرة للغاية ونَّحن نستعد للردِّ بشكل قوي»، ولفتت إلى رحلته إلى الولايات المتحدة عائداً إلى تل أن الصاروخ الذي سقط في مجدل شمس وزارة الأمن الإسرائيلية، لبحث الرد. وتوعّد كان صاروْخاً ثقيلاً، وأضافتاً أن سلاح الجو

يحقق في سبب عدم اعتراضه. وَنفى حزَّب اللَّهُ أَن يكون مسؤولاً عن القذيفة لتى سقطت في مجدل شمس، وجـاء في بيانَّ صدر عن إعَلامُه الحربي أن «المقاوماً لأُدعــاءات عـنَّ استهداف مَّجدلُ شمس، وتؤكد أن لا علاقة للمقاومة بالحادث على لْإِطْلاق، وتنفى نفياً قاطعاً كل الادعاءات لكاذبة بهذا الخصوص». كما نفي سؤول في حزب الله، لم يُكشف عن اسمه، لـ«رويترز»، مسؤولية حزبه عن القصف وفي لسياق، شدّد عضو كتلة الوفاء للمقاومةً

(كتلة حزب الله النبائية) النائب حسين جشى، في حديثِ لـ«العربي الحديد»، علم أن «المُقاومَة لم تستهدف المُدنيين ولم تفعل ذلك منذ بداية الحرب، هذا مبدؤنا وهذه قيمنا»، مشيراً إلى أن «لدى الإسرائيليين مشاكل يريدون الخروج منها عبر رميها فى لبنان والتهويل والهروب إلى الأمام، لكن في حال كانوا مجانين وارتكبوا أي خطأ فسيدفعون ثمّن خطئهم في التقدير، ونحن جاهزون للرد ولسنا خاتَّفين أو ٌ قلَّقين» وحول احتمال شئ عدوان واسع علم بنان، استبعد جشي هذا السيناريو قائلاً . «هؤلّاء مجانين في الحكومة الإسرّائيلية، هم لا يعرفون كيفية الانتهاء من غزة، فكيف بالأحرى إن أتوا إلى لبنان؟». فع السياق، أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية، أمس الأحد، عن تأخير عودة بعض رحلاتها إلى بيروت، من مساء أمس الاحد إلى صباح اليوم الاثنين والرحلات المعنية مرتبطة بالدوحة القطري وجدة والدمام السعوديتين، ودبى الإماراتية ولندن البريطانية وكوبنهاغن الدنماركية. بدوره، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان إُنه «بناء على تَقْييماتُ الوضَع َّفي الَّجَيْشِ والمعلومات الأستخبارية المتوفرة لدينا، فإر طلاق النار على مجدل شمس نفذه حزب الله»، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عر مصادر في الجيش أنه «ستكون للحادثة في مجدل شمس تداعيات دراماتيكية

عليَّى القَّتال في الشمال». وعلى الأثر، قطَّع

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

أبيب، حيث عقد اجتماعات أمنية، وفي

نتنياهو بأن «حزب الله سيدفع ثمناً غالياً

وهو ثمن لم يدفعه حتى الآن»، في إشارة

لى المواجهات الدائرة بين الحزب وإسرائيل

منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كما رأت

وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيّان، أمس

الفلسطيني، في بيان، إن طواقمها في نابلس نقلت إلى المستشفى «فتى عمره 17 عاماً

مصاباً من داخل مخيم بالأطة»، مشيرة إلى

«تعرّض طواقمها لعرّاقيل خلال محاّولتُها

الوصول إلى المصاب»، بما في ذلك «رصاص

تحذيري أطلق على سيارات الإسعاف لمنعها

من الاقتراب». كما ذكرت الجمعية أن طواقمها

«تمكنت من الوصول إلى منزل حاصره

الجيش الإسرائيلي خلال الاقتصام»، من

دون أن تعلن شبهداء أو مصابين. من جهتها

أعلنت كتيبة نابلس في سرايا القدس، الذراع

العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، تصديها

فحر أمس، لقوات الاحتلال المقتحمة بمخيم

ىلدة محدك شمس

دعت الخارجية دولت في المحزرة

منظمة إرهابية تقوم باستهداف المدنيين عمداً». في غضون ذلك، واصل المستوى العسكري الإسرائيلي تحضيراته في موازاة تهديدات وزير الأمن يواف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي. زار غالانت مجدل

شمس، فجر أمس الأحد، وشيدٌد على أنه «حدّد اتجاهات العمل ضد حرب الله ووجّه الأجهزة الأمنية بما يتناسب مع ذلك»، من دون توضيح ماهية «الـرد» الإسرائيلي المُحتمل وفي منشور على منصة إكس (تويتر سابقاً)، قال غالانت إنه تواصل مع الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل الشيخ موفق طريف، في أعقاب «الهجوم القاتل الذي شنه حزب الله على مجدل شُرمس»، مشدداً على أنه «سنوجه في حين دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إلى اغتيال الأمين

العام لحزب الله حسن نصر الله، كما دعا وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير نتنياهو إلى عقد جلسة طارئة للكابينت، لإصدار قرار بشن حرب شاملة على لبنان. من جانبه، قال الوزير السابق في كالبنت الحرب رئيس حزب المعسكر الوطني بني غانتس: «قلناً ذلكٌ في الكابينت منذ أشهر: حان الوقت للعمل على التوصل إلى صفقة تبادل أسرى ونقل ثقل المعركة إلى الشمال»، وأضاف: «من يماطل سيدفع الثمن بحياة الرهائن وحداة سكان الشمال، كما أننا ندفع الثمن بالضرر الذي يلحق بالردع والاقتصاد والقدرة على الصمود. انتهى الوقت». في المقابل، قال زعيم المعارضة الإسرائيليّة يئير لبيد إنه «يجب على الحكوّمة الإسرائيلية أنّ تضُع حداً للتخلي عن الشمالُ. لا يمكن أن يستمر الأمر على هذا النحو». وكان لافتاً طرد أهالي مجدل

الأحد، أن حزب الله «تجاوز كل الخطوط الحمراء... هذا ليس جيشاً يقاتل آخر، بل هو



من تشييع ضحايا مجزرة مجدك شمس امس (مصطفى الخروف/الاناضول)

المُدعُومة من إيران، بما في ذلك حزب الله». الله هو من أطلق الصاروخ»ُ علَى مجدَّل

> نفت حزب الله رسميأ مسؤوليته عن قصف

> > اللىنانىة إلى تحقيق

جوزيب بوريل إلى إجراء تحقيق دولم في حادث مجدل شمس، مؤكداً أنّ الاتحاد لأوروبى يحث جميع الأطراف على ضبط النفس. بدورها، توعّدت إيران، أمس الأحد، تعقيباً على التهديدات الإسرائيلية ضد بنان، بـ «ردود فعل غير متوقعة» إذا نفذت هذه التهديدات، محذرة بـ «قوة» من «أي مغامرة جديدة للكيان الصهيوني» واتساء رقعة الحرب إلى المنطقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعانى، فى بيان بشان هجوم مجدل شىمس، بلآده تعتبر أنه «من وأجب المجتمع الدولي خصوصاً محلس الأمن للأمم المتحدة، دعم استقرار وأمن لبنان والمنطقة أمام مغامرات لكيان الصهيوني العدواني»، مؤكداً أنّ «أي تصرف أحمق للكيان الصهيوني يمكنه أن يمهد لتوسيع رقعة الفوضى ونيران الحرب إلى المنطقة". وحمّل كنعاني الاحتلال لإسرائيلي «المسؤولية الحتمية والأساسية لتداعيات وردود فعل غير متوقعة لهذا السلوك الأحمق»، متهماً الاحتلال بالسعى

ومشيراً إلى نفي حزب الله وقادة لبنانيين ضُلوع الْحَرْبِ في الْهجوم. ودعا الإدارة الأميركية إلى تحمل مسؤولياتها الدولية عن إدانته الهجوم. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، لقناة «سيى والأخلاقية تجاه الأمن والسلام الدوليين بدلاً من تسليح مستمر للكيان الإسرائيلي بأسلحة الدمار الشامل و«تكريم رئيس ّن أن»، مساء السبت: «دعمنا أمن إسرائيل فوي وثابت ضد جميع الجماعات الإرهابية الوزراء الصهيوني المجرم بعد عشرة أشهر من جرائمه المستمرة ضد الفلسطينيين عما اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني ىلىنكن أن كل «الأدلة تشير إلى أن حزب فى قطاع غزة». ودانت حكومة تصريف الأَعمال اللّبنانية في بيان «كلّ أعمال العنّف شمس. وفي وقت دانت فيه ألمانيا وفرنسا والاعتداءات ضد جميع المدنيين ودعت إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية على وبريطانيا قصف مجدل شمس، دعا مسؤول كل الجبهات»، مشددة على أن «استهداف لسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي المدنسين بعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ويتعارض مع مبادئ الإنسانية». ودعا وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، أمس الأحد، إلى «إجراء تحقيق دولى أو عقد اجتماع للحنة الثلاثية عبر «يونيفيل» (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) لمعرفة حقيقة الأمر» في تصريح نقلته الوكالة الوطنية للإعلام ألرسمية وتضم اللجنة الثلاثية مسؤولين من الحيشين اللبناني والإسرائيلي إلى جانب «يونيفيل». ودعا بو حبيب إلى «التطبيق الكامل والشامل للقرار 1701 (الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)». وأشيار إلى أن أي «هجوم كبير من قبل إسرائيل على لبنان سيؤدي إلى تدهور الوضّع في المنطقة واشتعال حرب إقليمية». واستبعد «فرضية أن يكون حزب الله قد نفذ الهجوم على قرية مجدل شمس»، مشيراً إلى

عشرة أشهر «تذرعاً بحادث مجدل شمس»،

الله». من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب

أثناء مروره على حاجز بيت فوريك. في

على اعتقالهم أو من أفرج عنهم لاحقاً

هيئة البث الإسرائيلية عن إصابة منزل بشكل مباشر في شتولا بالجليل الغربي، من دون تسجيل إصابات، بعد إطلاق ولحل السحت . الأحد، أغارت الطائرات الإسرائيلية على منزل في البرج الشمالي صور، حيث وقعت إصابات. وطاولت الغارات العباسية وطيردبا وطورا وحولا وطبرحرفا. وقصف الاحتلال حولا مدفعياً، كما ألقى القنابل المضيئة على أطراف الوزاني، وحلِّق الطيران الاستطلاعي الإسرائيُّلي بكثَّافة فوقٌ قرى القطاعينَّ الغربي والأوسط وصولاً حتى نهر الليطاني. بدوره، هاجم حزب الله، ليل السبت الأحدّ، موقعي المنارة والسماقة ومرايض الاحتلال أنه «منذ بدء النزاع في الجنوب، لم يستهدف في الراعورة ومقر قيادة لواء حرمون في (الحزب) مواقع مدنية بل عسكرية فقط». ثَكَنَّةَ مَعَالَيْهُ غَوْلانِي وَثَكَنَتِي رَامِيمٌ وزَّبِدَينَ ومباني في مستوطنة المنارة ومقر كتيبة ورجح أن تكون الضربة من تنفيذ «منظمات أُخْرَى أو خطأ إسرائيلياً أو خطأ من حزب

«قسد» تتفادى الغضب التركي

### تأجيك انتخابات «الإدارة الذاتية»

يبدو أن إجراء انتخابات شماك شرقى سورىت ىتحەإلى التأحىك، وسطانتظار «الإدارة الذا تيت» الوقت المناسب لإحرائها

> القامشلى ـ **مدين عليان** غازب عنتاب. محمد أمين

تتجه «الإدارة الذاتية» في شعمال شرقم سورية، إلى تأجيل الانتخابات البلدية لتى كانت تخطط لإجرائها في المناطق الواَّقعة تحت سيطُرتها، وذلَّك للمرةُ الثَّانية «حتى إشُّعار آخرٌ»، لتتفادى كما يبدو غضب الجانب التركى الذي يرفض إجراء هذه الانتخابان باعتبارها خطوة متقدمة باتجاه فرض إقليم ذي صبغة كردية على صدوده الجنوبية، يراه من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها. وقالت مواقع إخبّاريّة مقربة من «الإدارة الذاتية»، قبل أيام، إن أحزاباً سياسية في شُمال شرقي سورية «توافقت على طلب تأجيل انتخابات البلديات والتى من المقرر إجراؤها في أغسطس/ ب المُقبل، حتى إشعار أخر، وإلى صين تهيئة ظروف مناسبة». وكأنت «الإدارة الذاتية»، وهي الذراع المدنية والأداريية لقوات سوريا الديمقراطية قسد)، قد رحّلت إجراء الانتخابات من يوليو/تموز الحالي، إلى أغسطس المقبل، لـ«ضيق الـوقت المخصص للفترة الدعائية، ولتأمين المدة اللازمة لخاطبة المنظمات الدولية لمراقبة سير . الانتخابات»، وفق بيان. بيد أن الوقائع تشير إلى أن التلويح باستخدام القوة

السبب المباشر وراء هذا التأجيل الذي

يبدو أنه سيطول. وخططت «الإدار

الذاتية» الكردية، نهاية العام الماضي

لتنظيم انتخابات بلدية ومجالس مدن

تمهيداً لانتخابات «مُجلُّسُ الشعوب

الديمقراطي» ليكون أعلى سلطة

لا تدعى تمثيل سكان الشمال الشرقي من سوَّرية، عُرباً وأكراداً. ويؤكد ترددًّ محمد موسى: أحزاب فى حال إجراء الانتخابات وعدم ترحيب الولاياتُ المتحدة، الداعم الأبرز لـ «قسد»، ودول أوروبية بهذه الخطوة، كانا

شماك شرقت سورية تتحه لتأحيك الانتخابات فريد سعدون: الإدارة

الذاتية ليست يصدد تكويت إقليم كردت

تشريعية بمثابة البرلمان للمنطقة التي تسيطر عليها، ما نُظر إليه على أنه خطوة نحو فرض نظام فيدرالي فى سورية يجد رفضاً من المعارضاً والنظام معاً. وألقى التقارب التركي مع النظام السوري بظَّلاله علَى المشهدُّ في شمال شرقى سورية الواقع حلّه تحت سيطرة «قسد»، والتي تشكّل «وحدات حمانة الشعب» الكردنة ثقلها الرئيسي خصوصاً لجهتى القيادة والتوجية ويعد القضاء على هذه القوات الدافع الْأُبرز لرغبة أنقرة في تطبيع العلاقات مع دمشق، بعد أكثر من عقد على قطيعة تحولت إلى عداء سافر

وتتقاطع مصالح أنقرة ودمشق في هذه المسألة، فالأولى تريد تبديد المخاوف من قيام إقليم ذي صبغة كردية على حدودها الجُنوبية، والثانية تريد استعادة الشمال الشرقى من سورية، مركز الشروات في البتلاد لإنعاش اقتصادها الذي يقف منذ سنوأت على حواف الكارثة. وأعطت خطوات «الادارة الذاتية» باتجاه إجراء الانتخابات الجانب التركى سببأ للتلويح مجددأ باستغمال القّوة ضد «قسد »، والتي كما يبدو أدركت أن مضيّها في هذآ الطريق ربما يفتح الباب أمام توغّل جديد للجيش التركي، والذي كان قد أعد خططاً منذ عام 2020 لتنفيذ ذلك. ويرفض الجانبان الروسيي والأميركي تُغيير خرائط السيطرة في سورية، إلا أن الجانب التركي شيجد مبرراً للتُدخُل في حال إقدام «الإدارة الذاتية» على

إجراء الانتخابات من أي نوع كانت، كي

ستوفر غطاء لإجراء الانتخابات». ويُنظر إلى تأجيل الانتخابات البلدية أكثر من مرة على أنها ضربة في العمق لمُشروع «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سورية، ومحاولة جانب من أكراد البلاد فرض حقائق سياسية لا يمكن تجاوزها في أي تسويات آتية للقضية السورية. لكن المحلل ألسياسي السوري فريد سعدون، رأى في حديث مع «العربي

«الإدارة الذاتية» في الإقدام على هذه

الخُطُوة أن لديها خُشُية وأضحة من ردة فعل تركية ربما تخلط أوراق

الشمال الشرقي من سورية برمتها،

وتقلص نفوذ قوآت قسد إلى حد بعيد.

وأوضح محمد موسى، سكرتير حزب

اليسار الكردي في سورية، أحد أحزاب

«الْإِدارة الذاتية»، فَي حَدَيْث مع «العربي

الجُديد»، أنَّ «التَّوجه لَدَى الأحزابّ

لسياسية في شمال شرقي سورية بكافة تشكيلاتها وتلويناتها هو نحو

تأجيل هذه الانتخابات»، مستدركاً أن

«القرار النهائي لم يتخذ بعد». ولفت

لى أن «الإدارة الذاتية» هي من تقرر

أُحراء الانتخابات، مضيفاً أنه «بحب

أن نأخذ بعن الاعتبار الظروف التج

تمربها المنطقة والبلاد، فضلاً عرّ

الأوضّاع في شيمال شرقي سورية».

وفى السياق، ذكرت مصادر مقربة من

«الأدارة الذاتية»، لـ «العربي الجديد»،

أن تُأْجِيل الانتخابات سيَّفتح الباب

أمام استئناف الحوار الكردى بين

أحــزٰاب «الإدارة الـذاتـيـة» والمجلس

الوطنى الكردي الذي أعلن رفضه إجراء

الانتخابات. وقالت المصادر إن «توصل

الطرفين لاتفاق سياسي والوصول

إلى مرجعية واحدة للأكراد السوريين

الحديد»، أن «الآدارة الذاتية كمشروعً سياسى أممية وليست قومية». وأضاف أن «القياديين في هذه الإدارة وفي حزب الاتحاد الديمقراطي (أبرز أحزاب الإِدَّارَة) يؤكدون في خُطابُهم السياسي أنهم ليسوا بصدد إنشاء كيان كردى نَى الْمُنْطِقَةُ»، وإنمَا خدمةً أبنائهاً وفقّ مبدأ «أخوة الشعوب». واعتبر أن «معظم الموظفين في هذه الإدارة من المكون العربي، فضلاً عن أن أغلب أفراد قوات قسد هم عرب». وباعتقاد سعدون، فإن الإدارة «ليست بصدد تكوين إقليم كردي في شمال شرقي سورية».



أمام إحداث محطات الوقود في الحسكة، مارس الماضي (دليك سليمان/فرانس برس)

### متابعة 🛮

### إضراب في نابلس ومخيم بلاطة يشيّع شهيديه

ام الله ـ **العربي الجديد** 

ممّ نابلس شمالى الضفة الغربية المحتلة، ُمسَ الأحد، حداد على روحَى شهيدي مخيم بلاطة شرقي نابلس، عليّ بسام حُشاشُ ولـؤي محمد مشه اللذين ارتقياً، أول من ّمس السيت، بقصف مسترة إسرائيلية ورصياص الاحتيلال، والذي اقتحمت قواته . خُلال 24 ساعة المخيم، خمس مرات، بين أول من أمس وأمس، في حين تواصلت عمليات لاحتلال العسكرية في مناطق متفرقة في لضفة الغربية وسط مواجهات واعتقالات

لى صفوف الفلسطينيين. وشَّيع فلسطينيون، طُّهر أمس، جثماني الشهيدين علي بسام حشاش، ولؤي محمدً مشه في مسقط رأسيهما في مخيم بلاطة، ثىرقى تابلس، حيث جاب تِهما المُشيعون تسوارَع المخيم، محمولين على الأكتاف وصولاً إلى مقترة شهداء المخيم حيث وورى جثماناهما فى الثرى. واستشهد الشات . حشاش (24 عاماً) برصاص الاحتلال الذي

قتحم المخيم مساء أمس الأول، في الاقتحام

الثالث خلال يوم، فيما استشهد مشه (17

عاماً) بقصف من طائرة مسترة إسرائيلية

في الاقتحام الأول قبل ساعات. بأتي ذلك

إلىَّ جانب إصابةُ العشرات، خلال مواجِّهات

مع القوات ألإسرائيلية التي اقتحمت مخيم

بلَّاطة أربع مُرات، أمس، منَّا دفع إلى إعلانًا

. نابلس الإضراب، أمس، حداداً على روحي

الشهيدين. واقتحم الاحتلال، أمس، المُختم

للمرة الخامسة، إذ قالت جمعية الهلال الأحمر

اقتحامات الجيش الإسرائيلي، أمس، والتي عاود الاحتلاك أمس اقتحام مخيم بلاطة للمرة الخامسة

> بلاطة، مستهدفة قوات المشاة والألبات العسكرية في أزقة المخيم بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة. وفى السياق اقتحمت قوات الاحتلال، أمس قُربةً أم صفاً شمال غربي رام الله، حيث أطلقت



خلاك تشييع شهيدي مخيم بلاطة أمس (جعفر اشتية/ فرانس برس)

غضون ذلك، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى تخللتها اعتقالات، بلدة ترمسعيا شمالي والمحررين الفلسطينية ونادى الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ رام الله، وبلدة صوريف غربي الخليل مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، وبلدة اليامون غربي جنين، فيما أفادت ستة مواطنين على الأقل من الضفة الغربية، مصادر وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن بينهم طفلان وأسرى سابقون، لترتفع فوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى السبلة حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية بعد الحارثية ويعبد وعرابة ورمانة وزبوبا السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضى، ونزلة زيد، في جنين، من دون أن يبلغ عن إلى أكثر من 9845، تشمل من أبقى الاحتلال اعتقالات فيها. كذلك اندلعت، صباح أمس،

لحرف الأنظار عن جرائمه الواسعة في

فطاع غزة وحرب الإبادة ضد سكانها بعد

فنابل الغاز المسيل للدموع. في حين شملت

مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة وفق وكالة «وفا». وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم بأعداد كبيرة، ودهمت محيط منزل الشهيد محمد مناصرة، والذي سبق أن هدمه الاحتلال

مناصرة نفذ عملية قُتل فيها مستوطنان قرب استراحة سياحية عند مستوطنة عيلي حُنُوب مدينة نابلس، في فبراير/ شباط الْمَاضَى، قبلَ استشهاده. واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، بلدة الزاوية، غرب سلفيت. وذكرت مصادر محلية لـ«وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت منازل المواطنين وفتشتها عدقّة، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، شاماً

على صعيد أخر اقتحم مستوطنون أمس، المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الأحتال، وذكرت «وفا» نقلاً عن شهود عيان، أن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. وشددت قوات الاحتلال إحراءاتهاً العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عتاصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين، استمراراً لإجراءاتها منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضيّ. إلى ذلك أحرق مستوطنون، أمس، عشرات أشجار الزيتون في قرية مادما جنوب نابلس. ونقلت «وفًا» عن رئيس المجلس القروى عبد الله

الأسبوع الماضي، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة في المنطقة. علماً أن الشهيد زيادة، قوله إن مستوطني يتسهار المقامة على أراضى المواطنين، أشعلوا النيران في مساحات واسعة من أراضي القرية، ما أدى إلى احتراق بعد توقيفه على حاجز عسكري قرب بيت عشرات أشجار الزيتون المعمرة في المنطقة فوريك شرق نابلس. وذكرت مصادر محلية أن الاحتلال اعتقل شباباً (لم تعرف هوبته)،

صادق المرشد الإبراني على فوز الرئس المنتخب مسعود بزشكيان، لبيدأ ىذلك مهامه رئيساً للبلاد ، ويشدّد على الوحدة وضرورة تعزيز إيران دفاعيا

نبیه بري أن «لبنان ومقاومته ملتزمان

بالقرار 1701 ويقواعد الأشتباك بعدم

استهداف المدنّبين»، حسب ما جاء في اتصال مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة

ى لبنان جينين هينيس. بلاسخارت،

مسّاء السّبت. وكانت بالسّخارت ورئيس

بعثة «بونيفيل» قائدها العام الجنرال

أرولدو لأثارو قد أصدرا بياناً مشتركاً حثًا

فيه جميع «الأطراف على ممارسة أقصى

درجات ضبط النفس». وأمس الأحد، أغار

الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في طاريا في منطقة البقاع، شرقي لبنان، وعلى

كفر كلاً. كما أغار على منزل في شيحين،

حيث توجهت الى المكان سيارات الإسعاف

والدفاع المدنى وقصف الأحتلال مدفعياً

أطراف ميس الجبل. بدوره، أعلن حزب الله

مهاجمته، أمس الأحد، تموضعاً لجنود

الاحتلال في مستوطنة المنارة، فيما أعلنت

طهران. صابر غلا عنبري

السهل في تُكنة بيت هلل.

بدأ الرئيس الإيراني الإصلاحي مسعود رْشكيان، أمس الأحد، رسمياً مهامه رئىساً تأسعاً لإيران بعد مصادقة المرشد الإيراني على خامَّنئي على فوزه في الانتخَّاباتَّ الرئاسية، على أن يؤدي اليمين الدستورية، يوم غد الشلاشاء، في البرلمان الإيراني بحضور كبار المسؤولين وقادة ومندوبين من عدة دول. وبينما شدّد برشكيان خُلال مراسم التصديق فوزه، في حسينية الإمام الخميني في طهران، أمس، بحضور المرشد وكبار المسؤولين الإيرانيين السياسيين والعسكريين إلى جانب دبلو ماسيين أحاثت على الوحدة الداخلية، مشيراً إلى ضرورة تعزيز بلاده «بمنظومة دفاعية تعتمد على الردع الشامل» هاجم خامنئي خلال المراسم الكيان الصهيوني، داعياً إلى إعطاء الأولوية للعلاقات مع الدول الجارة. وسلّم خامنتي

على تصديق المرشد، علماً أنه منذ الثورة عام 1979، لم يرفض المرشد التصديق على فور أي رئيس في الانتخابات. واختار الإيرانيون فأى الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية المَبْكرة، في الخامس من الشهر الحالي، بزشكيان رَّئيساً لإيــران، خلفاً للرئيسَّ المصافظ الراحل إبراهيم رئيسي الذي توفى فى 19 مايو/ أيار الماضي، في حادث تحطّم مروحيته في محافظةً أذربيجان الشرقية شمال غربي إيران. وفاز بزشكيان ىنحو 54% على متّافسه المحافظ سعيد جليلي، بنسبة مشاركة بلغت نحو 50%، ليعود الإصلاحيون إلى السلطة مرة أخرى منذ نهاية ولاية الرئيس الإيراني الأسبو محمد خاتمي عام 2005. وكأن محور حملة بزشكيان رقع العقوبات الأميركية عبر الوصول إلى تسوية مع واشنطن و «التعامل البناء» مع العالم والمنطقة، ومن ثم حل المشكلات المعيشية للإيرانيين. وفي كلمته خلال المراسم التي بثّها التلفزيون الرسمي، أشاد بزشكيان بروح الله الخميني، مؤسس الشورة، وقادتها، وخص بالذَّكر قاسم

سليماني قائد فيلق القدس الذي اغتالته

أميركا مطلع عام 2020 في بغداد. وشيدًد

على أنه سيعمل على تتفيذ الدستور

والأطر والخطوط العريضة التى حددها

المرشد، داعياً إلى ضرورة تحقيقً الوحدة

إلى بزشكيان، أمس، مرسوم التصديق على

فوزه، بناء على البند التاسع من المادة الـ100

للدستور الإيراني. وعليه فَإن هذا الإجراء

ليس إجراء شرفياً، إذ يتوقف تولى الرئاسة

خامنئى: كنّ حدث فى العالم يحب أن يكون لنا موقف واضح منه

تستحقها في المنطقة »، طالباً من المرشد

من جهته، اعتبر المرشد على خامنتي

كلمته أمس، أنّ الانتخابات الأخيرة فيّ

بلاده جرت بـ«أفضل شكل ممكن في أجواء

تنافسية جيدة»، مشيداً ببزشكيان قائلاً

«علينا جميعاً دعمه». وقدم المرشد جملة

توصيات للرئيس الإيراني بدءاً من اختيار

وزراء أكفاء وضرورة التعامل والتعاون

سن السلطات الإسرانية الشلاث، الرئاسة

والبرلمان والسلطة القضائية إلى الاهتمام

بِالقَضَايَا الثقافية والاقتصادُ. أما في ما

يخص الخارج، فقال خامنئي إن «الكّيان

دعمه خلال ولايته الرئاسية.

بزشكيان يتسلم مهامه: لتعامك بنَّاء مع العالم الصهيوني متشكل من عصابة إجرامية والانسجام في الداخل. وأشار بزشكيان إلى من القتلة والإرهابيين»، وكان «بريد تدمير العمل على تحويل إيران وفق وثيقة الرؤية المستقبلية 2025 إلى بلد قدير في مجال حركة حماس، لكن الحركة اليوم قوية تقاوم، وتزداد قوة». ولفت إلى أن «العدو الصهيوني إنتاج العلم والتقنيات و«إلى بلد مستقر بكل ما يتلقاه من الدعم الأميركي والدولّ وآمن ومقتدر بمنظومة دفاعية تعتمد الخائنة فشل في كسر المقاومة». كما هاجم الردع الشامل»، لافتاً إلى ضرورة «التعامل الكونغرس الأميركي لاستقباله الأسبوع البناء والمؤثر» مع العالم. وبينما تعهّد بالعمل على «تحقيق رضا الشارع»، شدّد على «ضرورة إيصال إيران إلى المكانة التي

الماضي، رئيس الوزرآء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصفه بالمجرم. وقال إن «كل حدث في المنطقة والعالم يجب أن يكون لنا موقق واضح منه نطرحه بصراحة»، مشيراً إلى إعطاء الأولوية للجيران، والدول الأفريُّقيَّة وَالْآسيوية، فضلاً عن الدول التي «دعمت وساعدت» إيــران فـى سياسا: العلاقات الخارجية لطُّهران. كما انتقد خامنتي الدول الأوروبية «لسوء تصرفها معنا» من خلال تبني العقوبات وحظر النفط واستدعاء انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة. وقال: «لا نكنّ العداء لأوروبا». وبعد المراسم، عبّن برشكيان، أمس، القيادي الإصلاحي محمد رضا عارف نائباً أول

لهُ، وفق وكَّالة إرنا الرسمية. وعارف هو مخصية إصلاحية معروفة في إيران، وكان النائب الأول للرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي (2001 - 2005). ورغّم العلاقة المتوترة بين آلإصلاحيين وأركأن الحكم في إيران منذ عام 2009 على خَلْفَية رَفض نتَائجً الانتخابات الرئاسية حينها واعتقال قيادات وناشطين إصلاحيين ومحاكمتهم، كان عارف من القبادات الإصلاحية التي لم يشملهم الغضب لتحنيه اتخاذ مواقف متشددة.

كشفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني (الصورة) ضلال زيارة رسمية للعاصمة الصينية، أمس الأحد، أن إيطاليا والصين وقعتا خطة عمل مدتها للاث سنوات لتنفيذ الاتفاقيات السابقة وتجربة أشكال جديدة من التعاون. وقالت ميلوني في تصريحات في بداية اجتماع مع رئيسٌ مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ: «بالتأكيد لدينا الكثيرُ من العمل الـذي يتعين علينا القيام بـه». وتأتيّ زيـارةٌ ميلوني إلى الصين، التيّ تستمر حُمسةً يـام، بعد أشهر عدة من انسحاب يطاليا من مبادرة الحزام والطريق الصينية.

### الأحزاب حائرة ومرتابة بعد ضربات قاسية تلقتها من السلطات

# الانتخابات الرئاسية التونسية تقترب

تونس ـ **وليد التليلي** 

تبدو الأحزاب المعارضة حائرة في سياق الانتخابات الرئاسية التونسية ومترددة حياك المشاركة، لمواجهة الرئيس قيس سعيّد. تبيّن ذلك من خلال الترشيحات الرئاسية، التي تضمنت أسماء قلىلة من المعارضة وغالبية من المستقلين، ضي حيث تبرز أصوات داعية إلى العشاركة واقتناص فرصة صنافست الرئيس

انقسام المواليت

ضاءة

قرطاج في واد ، والحكومة في واد آخر».

شقَّت الخلافات الانتخابية كك العائلات الحزبية، ومنها أحزاب العوالاة،

إذ أعلن «التيار الشعيب» في بيان الخمس الماضي، دعمه لقس سعيّد.

في المقالك، انتقد الأمين العام لحركة الشعب المرشح الرئاسي زهير

المغزاوي (كان داعماً لسعيّد) فترةً حكم سعيّد، وعدم تحقيق

منحزات حقيقية، منددأ بالتعسف والتضييق على الحربات. وقال

المغزاوب، خلاك ندوة الأسبوع الماضب: «هناك شعارات كثيرة في

تشرين الأول المقبلِّ، بلغ عَدد المتقدمين للحصول على التزكيات الشعبيا (10 ألافٌ تزكية لكل مرشيح على الأقلُ) حوالى مائة شخص. غير أن اللافت في قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية إلى حد الأن هو كثافة الشَّخصيَّات المُستقلَّة فيها في مقابل مرشحي الأحزاب. وعلاوة ... على ذلك، بدت مواقف الأحزاب متذبذبة وغير واضىحة، فى تأكيد على أزّمتها الهيكلية من ناحية، وعمق الضربات التي تلقتها خلال السنوات الأخيرة من ناحية أخرى. وللتذكير، فإن الأحزاب الكبرى، شعبياً أو سُهرة، لم تتقدم للمشاركة في الانتخابات، باستثناء الحزب الدستوري الحر، المصرّ على ترشيح رئيسته المعتقلة عبير موسى. فيما رشح حزب الاتحاد الشعبى الجمهوري رئيسه لطفي المرايحي، وحَـزْب الائتـلافّ الوطني رئيسه ناجي جلول. وكانت حركة النَّهضّة قد أكدت فيّ بيان أنَّها لن تقّدُم مرشحاً عنها للتنافس في الانتخابات الرئاسية، وليس لها أي التزام مع أي مرشح محدد. وبيّنت أنها «لا تعطّي توصية لقواعدها وأنصارها بجمع التزكيات لمرشح محدد، كمَّا أن مناضَّلَى ٱلْحَرِّكَةُ مَدَّعُوونَّ لمارسة مواطنتهم، ولهم أن يختاروا من بين المرشحين المتمسكين بالمسار الديمقراطي من يمنحونهم التزكية لتسهيل ترشحهم». ولكن جبهة الخلاص نفسها لم تحدد موقفها النهائي من الانتخابات بعد، وهناك اختلافات واضحة في صفوفها، خصوصاً بعد أن أعلن أحد مكوناتها، حزب العمل والإنجاز، ترشيح أمينه العام عبد اللطيف المكي، وهو موقف اختلف معه رئيس الحتهة أحمُّد نُجِّيبُ الشابي، كما كان قد أكد في حوار سابق مع «العربي الجديد». وتبيّن تردد أحزاب المعارضة وارتباكها حيال

الأصوات الداعية إلى المشاركة واقتناص مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التونسية في 6 أكتوبر/ فرصة منافسة الرئيس قيس سعيّد. ولم يؤكد حزب التيار الديمقراطي صراحة دعمه لترشيح أمينه العام السابق المعتقل غازي الشّواشي، واكتفى في بيّان له الأسبوّعُ الماضي بـ«تحية شجاعة كلّ المعلنين عن

نيّة ترشّحهم والذين يعرّضون أنفسهم المشاركة أو المقاطعة، خصوصاً مع تزايد لمخاطر الملاحقات القضائعة وهرسلة (مضايقة) السلطة». ودعاهم جميعاً إلى حوار جدّي حول سبل فرض حد أدنى من شروط الترشح والمنافسة النزيهة والمتكافئة للمشاركة في الأنتخابات، أو الانسحاب في غيابها، حتى لا تصبح مشاركتهم تأثيثً

لمسرحيّة مفرغة من أي مضمون سياسي». كذلك، قال حزب العمال اليساري، في بيان له، الأسبوع الماضي، إن «العديد من المعطيات تؤكد وجاهة موقفه الداعي إلى مقاطعة المهزلة الانتخابية مقاطعة نشيطة وعدم التورط في إعطائها أي مشروعية، والعمل على عزل سلطة الانقالات». وعن

هذا الواقع، قال المحلل السياسي أحمد الغيلوفي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «المشهد الانتخابي من حال المشهد السياسي الذي اتسم بانفسامات وصراعات لدى الطبقة السياسية طيلة عشر سنوات، صراعات فيما بينها أو صراعاتها الداخلية. كل هذا انعكس على المشهد الانتخابي من

أحمد الغيلوفي:

على المنافسة

مسرحية عشية

لا توحد شخصية قادرة

عدنان منصر: المشاركة

في الانتخابات مجرد



اتفاقاً بين الأحرزاب على هذا التوصيف للوضع، ولا يتعلق الأمر فقط بتلك التي، أعلنت المقاطعة مثل حزب العمال، فمن قرر أن ينخرط في هذه الانتخابات يعوّل على إحداث دينام يكية سياسية في الشارع تسمح بتقييم موضوعي لولاية قيس سعيد، وهي في نظرهم ديناميكية ستسمح بنقل الصتورة الحقيقية للناس وتجاوز الحظر

خلال التذبذب الكبير، نظراً لأن الأحزاب من داخلها مهمشة، فلا وجود لمجالس

حتى تكون أقل مشهدية، على الطريقة الجزائرية ربما، وهذا ما ستفرزه صناديق الاقتراع». وقال الغيلوفي إنه «لن يكون هناك تنافس في الانتخابات الرئاسية، فلا توجد شخصية قادرة على المنافسة». من جهته، اعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية حول المغرب العربي، عدنان منصر، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن «ما يمكن أن يوصف بتذبذب في مواقف الأحزاب من الانتخابات الرئاسية التونسية هو نتاج طبيعى لسياق معقد، لأن هذه الأحزاب تحد نفسها منذ ثلاث سنوات، أي منذ استيلاء قيس سعيّد على السلطة، فَي وضع غير طبيعي. فهناك محاصرة للعمل الحزبي، بل محاولة قتل مع سبق الترصد للحياة الحزبية في تونس. ويكفي أن تنظر في قائمة زعماء أهم الأحزاب، وستجد أن معظمهم في

السحن بتلهمة التأمر الفضفاضة». وأوضح منصر أن «الأحزاب، أو أهمها، ممنوعة فعلاً من النشاط منذ ذلك الوقت، وعدد منها أغلقت مقاره بقرارات إدارية وسياسية. هذا من ناحية السلطة القائمة، أما من ناحية المزاج العام، فقد استثمرت سلطة قيس سعيّد في تحفظات الشارع ضد الأحزاب، وجعلت من تعميق حالة العداء للسياسا إجمالاً، وللأحزاب خصوصاً، سياسة رسمية. بالتالي فإن حالة التذبذب الحالبة هي ثمرة تخطيط ومزاج عام». وتابع: «إذا ما أضفنا لذلك ضبابية الظروف التي تنظّم فيها الانتخابات الرئاسية التونسية وغياب شروط تنافسيتها ونزاهتها، وضعف استقلالية الإدارة الانتخابية والقضاء على السلطة السياسية، بل تبعيتهما شبه المطلقة لها، فإن المشاركة في هذه الانتخابات تصبح، لدى عدد من هذة الأحزاب، مجرد مسرحية عبثية». ورأى منصر أن «هناك

الإعلامي الذي نجحت السلطة في فرضه على

الأصوات النَّاقدة لها». وأضاف: «من هذه

الزاوية تصبح الانتخابات فرصة للتواصل

مع الشارع بعد أن أحسن قيس سُعيّد

احتكاره وحرمان منافسيه من الوصول

إليه عبر القوانين الزجرية والممارسات

قواعده الشعبية في كل من أربيل ودهوك،

سيضطرون إلى إطلاق احتجاجات قوية اعتباراً من (اليوم) الاثنين». ونُقل ثـلاثـة مـن زعـمـاءالمجـموعـة الطلابية، وهم أصف محمود، وناهد إسـلام، وأبـو بـكر مـاجـومـديـرن، قسراً، الجمعة الماضي، من المستشفى الذي أدخلوا إليه، واقتادتهم مجموعة منّ عناصر الشرطة بملايس مدنية. وقال وزير الداخلية أسد الزمان خان، مساء

### طلاب بنغلادش يلوّحون باستئناف الاحتحاحات

سلامتهم»، لكنه لم يؤكد ما إذا كان قد وشهدت الاحتجاجات حرق مبان حكومية ومراكز شرطة فى العاصمة دكا، فضلاً عن وقوع صدامات عنيفة في الشوارع بين متطّاهرين وشرطة مكَّافحة الشُّغُبُّ في أماكن أخْرى من البلاد. ونشرت حكومة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة قوات أمن وقطعت الإنترنت عن البلاد وحظرت التجول لأستعادة النظام. وظل حظر التجول

سارياً، أمس الأحد، لكن تم تخفيفه المتظاهرين، ومن بينهم العديد من تدريجياً خلال أيام الأسبوع. وأعلن وزير الاتصالات جنيد أحمد بالك إعادة تشُغيل خدمة الإنترنت الخلوى، أمس، بعدّما تمت إعبادة تشغيرً اتصالأت الإنترنت الثابتة الثلاثاء الماضي. وفرقت الشرطة بعنف تظاهرة صغيرة في دكا أمس طالبت باستقالة رئيسة الوزراء. ووفق «بروثوم ألو»، أكبر صحيفة يومية في بنغلادش، فقد اعتُقل ما لا يقل عن تسعة الاف شخص. وبدأت الاحتجاجات بعد إعادة العمل في يونيو/حزيران الماضي بنظام يخصص أكثر من نصف الوظائف العامة لمرشحين معينين، نحو ثلثهم من أحفاد المحاربين القدامي الذين شاركوا في حرب استقلال بنغلادش. في هذا البلد الواقع جنوب أسيا والــذيّ يحتوي على نُحو 18 مليون شباب عاطل عنّ العمل، بحسب

الأرقام الرسمية، أثار هذا الإجراء غضب الخريجين الذين يواجهون أزمة توظيف حادة. ويحسب منتقديه، يهدف نظام الحصص إلى تخصيص وظائف عامة للمقربين من حزب رابطة عوامي، حزب رئيسة الوزراء. وَخْفُضْت المُحْكمة العلْبا نسبة الوظائف التي يتم توزيعها بناء على نظام الحصص، لكن المتظاهرين يطالبون بإلغاء النظام برمته.

من إجراء أي إصلاحات، أو رفع المستوى المعيشى للطبقة الفقيرة والمتوسطة. وفي

مقابل ذُلك، تُتزايد الْأموال لدى الجهاتُ

السياسية والحزبية والحكومية النافذة

في الإقليم». وأوضح في حديثٍ لـ «العربي

الجديد»، أن «الأحزاب تعانى حالياً من قلة

في أعداد المرشحين لمقاعد البرلمان، مما

دفع بعضها للعودة لصقور الأحزاب، وهو

ما حدث مع حزب الاتحاد الوطني الذي

لجأ للاستعانة بأبناء القادة السياسيين

البارزين مثل شالاو كوسرت رسول

(نجل القياد البارز في الاتصاد الوطني

الكردستاني، كوسرت رسول علي)، وبعض

الأحزاب بأشرت الاستعانة بالصحافيين

والإعلاميين والمؤثرين على مواقع التواصل،

وجعلهم مرشدين، من أجل تشجيع الناس

وبأتت العمليَّة العسكرية التركية ضد

ت. حزب العمال الكردستاني جرزعاً من

نقاشأت انتخابات إقليم كردستتان يسبب

شمولها أراضي شمال دهوك وشرق أربيل

الحدودية مع تركيا، وكركوك التي خسر

الأكراد سيطرتهم عليها عام 2017. كما

أضحت أيضًا الأزمة الاقتصادية جزءاً من

عناوين انتخابات إقليم كردستان بفعل

تأخر دفّع حكومة الإقليم رواتب الموظفين،

إثر الخلافات مع بغداد حول الموازنة المالية

على المشاركة في الانتخابات».

أمس الأحد، باستئناف التظاهرات، بعد عدة أيام من الاضطرابات الدامية، ما لم يتم إطُّلاق سراح قادتهم المسجونين، . فيما أعادت السلطات الانترنت الخلوي وأدت الاشتساكات سأن المتظاهرين والشرطة والقمع الدامي إلى مقتل 205 أَشخاص على الأقل، منذ أُكثر من عشرة أيام، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الشرطة ومستشفيات. وأوقَّفت الشرطة آلاف

حصص التوظيف في القطاع العام. وبعد تعليق الاحتجاجات لمدة أسبوع بنطِّمة «طلاب ضد التمبيز» التي بدأت الاحتجاجات، إنهم سيستأنفو التظاهرات، اليوم الأثنين، إذا لم يتم إطلاق سراح قادتهم. وقال القيادي عبد الحنَّان مسعود في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، مساء أول من أمس السبت، إنّ زعيم المنظمة نأهد إسلام وأخرين «يجب إطلاق سراحهم وإسقاط التهم الموجهة إليهم». كما دعا مسعود الذي لم يكشف عن المكان الذي كان يتحدث منه لأنه يختبئ من السلطات، إلى اتخاذ «إجراءات واضحة» ضد الوزراء وضباط الشرطة المسؤولين عن مقتل المتظاهرين. وأضَّاف «وإلَّا فَإِن طلاب ضد التميّيز

الحمعة، إنه تم نقلهم «حفاظاً على



تتعهّد بتدمير أعدائها»

شتىاكات ىىن طوارق

ذكرت حركة الإطار الاستراتيجي

الدائم للسلام والأمن والتنمية

الممثلة للمتمردين الطوارق فى

شمال مالي، مساء أول من أمس السبت، أن عناصرها قتلوا

وأصابوا العشرات من الجنود والمقاتلين التابعين لمجموعة

فأغنر الروسية، خلال قتال دار

في بلدة تين زاوتين الحدودية مع الجزائر، يومي الخميس والجمعة الماضيين. وأضافت الحركة أنها

ستولت على مركبات مدرعة

وشاحنات وصهاريج وأصابت

مروحية عسكرية تحظمت لاحقأ

مالي و«فاغنر»



نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس الأحد، عن أحد كبار المسؤولين العسكريين، لم تسمه، قوله إن البلاد متعهدة (بندمير أعدائها تماماً» في حالة الحرب، عندما يعطى الزعيم كيم جونـغ أون (الـصـورة) الأمر بذلك. وذكرت الوكالة أنَّ المسؤول دلى بهذه التعليقات في اجتماع حضره كيم، أول من أمس السنت، للاحتفال بالذكرى السنوية الـ71 للحرب الكورية (اندلعت سن

مقتك 12 في متنزه

علنت مجموعة «أفريكان بـاركس»، مديرة متنزّه دبليوّ الوّطنية في شمال بنِين، أمس الأحد، مقتل 1ٍ2 لنخصاً قي هجوم مسلح شنه مسلحون مجهولون على آلمتنزه وأضافت المجموعة غير الربحية ى بيان على موقعها الرسمي، ن مجموعة من الأفراد المسلحير لمحهولين قتلت ما محموعه 12 شخْصاً بّالقرب من نهر ميكرو في المتنزه خلال ليل الخميس.الجمعة. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها

### هجوم مسلح على

علهت بحنوب أفريقيا أفاد المتحدث باسم شبرطة المقاطعة الشمالية الغربية في جمهورية جنوب أفريقيا العميد ساباتا موكغوابون، أمس الأحد، مفتل ثمانية أشخاص في هجوم مسلح، مساء السبت، على ملهى بالقرّب من بلدة أوركني. وأوضَّح أن المهاجمين أتوا إلى لمكان للبحث عن أفراد من عرقية البيسوتو، وفتحوا النار عشوائياً. وناشد موكغوابون شهود العبان المساعدة في العثور على المهاجمين الذين لتم يتم تحديد هوياتهم ولا عددهم.

تعديك وزاري في أستراليا



علن رئيس الـوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيِز (الصورة)، أمس ... الأحد، تعديلاً حكومياً بعد إبداء وزيرين كبيرين عزمهما عدم خوض الانتخابات المقبلة، المقررة ني عام 2025. وأوضح أن توني بيّرك، الذي يشغل منصب وزير الفنون، سيتولى وزارات الشؤون الداخلية، والهجرة وشىؤون تعدد الشقافات، والأمن الإلكتروني. وستنتقل كلير أونيل من تولى وزارتى الشؤون الداخلية والأمن لإلكتروني إلى الإسكان والتشرد. وتأتى التعيينات بعد أن أعلن وزيرا حزب العمال برندان أوكونور وليندا بيرني أنهما سيتقاعدان عند الانتخابات المقبلة.

# كله ما تريد معرفته عن انتخابات كردستان العراق

من المرتقب أن

تشهد انتخابات

إقليم كردستان

لعراق، المقررة

في 20 أكتوبر/

المقىك، تنافساً

حاداً بين الحزبين

والأتحاد الوطني

لكردستاني، وذلك

وسطبروز عناويت

وفى ظك تصاعد

لخطاب القومي

لكردب لدغدغة

مشاعر الشارع

ساستعدة،

الديمقراطي

الكردستاني

تشريث الأوك



من انتخابات إقليم كردستان، سبتمبر 2018 (يونس كيليس/الاناضوك)

ظهر واضحأ الاستعداد غير المسبوق والمبكر لاحراء انتخابات إقليم كردستان العراق في

الدوحق عثمان المختار

20 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، مع دخول بالتخادم مع إيران، وأطراف قال إنها معادية الكردستاني، بالتخادم والعمالة مع تركباً ضد مصالح الأكراد، وحمّله مسوّولية مغامرة استفتاء الانفصال عن العراق الذي أجري في 25 سبتمبر/أيلول 2017، وطرح فكرة تخلَّى الأميركيين عن الحزب، والذي

الخصمين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل الطالباني في سباق للظفر بمنصب رئيس الإقليم أو رئيس الحكومة المحلية. وانتخابات إقليم كردستان هي السادسة من نوعها بعد الغزو الأميركي للعراق في عام 2003، وسبق أن تم تأجيلها أكثر منّ مرة لأسباب سباسية يحتة. ومع اقتراب الانتخابات تصاعد الخطاب القومي الكردي لدغدغة مشاعر الشارع، بالإضافة إلى منح وعود بمكاسب اقتصادية وتنموية، مع تبادل الاتهامات بين الحزبين الرئيسيين، من خلال وسائل الإعلام الناطقة باللغة الكردية، أو بالمؤتمرات والندوات التي تقام في مدن الإقليم الرئيسية. ولم تغب إيران وتركيا عن ساحة إقليم كردستان العراق على الإطلاق، إذ اتهم الحرب الديمقراطي الكردستاني غريمه التاريخى الاتحاد الوطنى الكردستانى لحقوق الأكراد، أبرزها «الحشد الشعبي»، وقوى سياسية عربية شيعية في بغداد. قي المقابل، فإن الاتحاد الوطنى الكردستاني، ومقره السُلْيمانية، اتهم الحرَّب الدّيمقراطيَّ

نجمت عنه خسارة الأكراد السلطة في

بوصفها السلطة الاتحادية العليا في البلد كما ألزمت الإقليم إلغاء مفوضية الانتخابات العاملة بإقليم كردستان منذ عام 2006. وحددت مقاعد البرلمان بمائة مقعد، موزعة على أربع دوائر انتخابية. ومن المفترض أن يلى انتخابات إقليم كردستان انتخاب رئيس الإقليم ورئيس الحكومة المحلية، من خلال انتخابهما بأغلبية الثلثين من نواب المجلس. ونصّ قانون الانتخابات في الإقليم على تسمية رئيس الإقليم الجديد، وتُشكُّدل الَّحكومة من قبلَ الكتَّلة التي تحصل على أكبر عدد من مقاعد البرلمان، وبرزت حركة الجيل الجديد الكردية الليبرالية، إلى جانب حزب التغيير، والحزب الشيوعي الكردستاني، وحركة كادحى كردستان، قي الخطابات السياسية الانتخابية في الإقليم، المركّز على الوضع المعيشى، والفقر، والبطالة، ومحاربة الفساد. إلَّا أنه على غرار الأحزاب والقوى

للانتخابات في العراق، فإن عدد الناخبين

السياسية في بعداد، فإن قوة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاتي، نابعة أساساً من أصوات ستشهد أقك نسبة البيشمركة، وهو ما يعني أن هناك أصواتاً مضمونة للحزبين في كلّ نسخة انتخابية وللحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة

الحزب الديمقراطي الكردستاني لن تنخفض إلى ما دون آلـ50 مقعداً وهـق ما يعنى النصف». واستند الحاف في هذا التوقع إلى «عدم وجود بديل مقنع للشارع الكردي، لأن جميع خصوم الديمقراطي الكردستاني، غير جاهزين لتولى مسؤولية حماية تجربة إقليم كردستان العراق، في منطقة مضطربة ومسلحة، من إيران وتركيا والداخل العراقي أيضاً». عُضُو حُرْب الاتحادُ الوَّطْني الكردستاني صالح فقي، وصف انتخابات إقليم

فيها، بسبب اليأس لدى الشعب الكردي

الكلي في الاقلَّدم بعلغ 3,8 ملاسن ناخب، مقارنة بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، موزعين على أربع دوائر انتخابية هي أربيل، فضلاً عن أصوات الأقليات الداعمة لـة. وقال الخبير بالشأن الكردي العراقي، السليمانية، دهوك، حليجة. وألزمت المحكمة سلام الجاف، إن انتخابات إقليم كردستان الاتحادية العليا في بغداد، أخيراً سلطات ستكون «مفصلية في حياة الكردستانيين» الإقليم أن تكون عملية إجراء انتخابات وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، إقليم كردستان من خلال المفوضية العليا أن «الانتخابات ستفرز وجوها جديدة للانتخابات العراقية بالعاصمة بغداد، بلا شك، وهذه الوجوه هي من قوى مدنية وحراكات ناشئة، لكن بالمجمل فإن مقاعد

صالح فقي: مستعدون لخوض الانتخابات وسنحقف نحاحات كسرة

ميران سعيد: الانتخابات مشاركة شعبية فيها

لـ«العربى الجديد»، أن «الاتحاد الوطن لم يسمح مطلقاً بتعطيل أي ممارساً ديمقراطية، ونحن مستعدون لخوض الأنتخابات، وسنحقق نجاحات كبيرة، شبيهة بالنجاح الذي حققه الحزب في محافظة كركوك، والحصول على نتائج مبهرة. ونعتقد أن المشاركة في انتخابات برلمان كردستان ستكون جيدة». من الجانب الآخر، باشر القائد المنشق عن حـزب الاتـحـاد الـوطنـي الكردستـانـي، لاهور شيخ جنكي، استعداداته لمنافسة حزبه الأم عبر حزب جديد اسمه «الجبهة الشعيبة». وقالت مصادر سياسية من مدينة السليمانية، لـ«العربي الجديد»، إن «شيخ جنكى يستعد لاستقطاب أغلسة قادة حزب الاتحاد الذين طردهم بافل الطالباني، ليكونوا في صفوف المرشمين

كردستان المقبلة، بأنها «مهمة للغاية

واستثنائیة»، موضحاً فی حدیث

يؤثر على نتائج الاتحاد الوطني». بحوره، اعتبر المتحدث باستم الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمود محمد، في بيان أخّيراً، أنه «بعد إعلان موعد إحراء انتخابات الدورة السادسة لانتخابات برلمان كردستان من قبل رئيس إقليم كردستان، فإن حزبنا سيبدأ بالاستعدادات لخوض الأنتخابات البرلمانية»، معرباً عن أمله «أن تسير العملية بشكل ديمقراطي ونزيه وشفاف وتصب تتائجها في مصلحة شعب كردستان». إلا أن المحلل السياسي الكردي ميران سعيد أشار إلى أن «الانتخابات المقبلة ستشهد أقل نسبة مشاركة شعبية

البارزين في السليمانيَّة، ما قد يؤدِّي إلىّ

تغيير خريطة توزيع الأصوات، وربما

الشارع الكردي بوجوه شبابية جديدة. (شارك بالتغطية من بغداد محمد الباسم)

وتسليم عائدات النفط من حقول نفط الإقليم للحكومة العراقية. غير ذلك، فإن الحزبين أبدياً خشيتهماً من الشارع البذي باشر الحديث عن الشيخوخة التي ضُربت قيادات وكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، ورغبة

### ساست

يتراشق مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب، ونائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، الاتهامات، في ظك التنافس المحموم مع اقتراب هاريس من كسب ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة، فيما أمام المرشحين مرحلة جديدة من التنافس

### منافسة محمومة بيت تراصب وهاريس

## الانتخابات الأميركية في مراحلها الحاسمة

مرحلة مفصلية أعتباراً من أمس الأحد، إذ تبقَّى أقل من مائة يوم على الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وبالتالي إقناع الناخبين، لا سيمًا في الولايات المتأرجحة، بأي من مرشحي الحربين الجمهوري والديمقراطي. وبننما تمتد الحملات الرئاسية الأميركية عادة لسنتن تقريباً، فقد عادت الحملة الانتخابية الحالية إلى نقطة الصفر، نتيجة الأوراق التي خلطتها محاولة اغتيال مرشيح الحزب الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، وانسحاب الرئيس الديمقراطي جو بأيدن من السباق الرئاسي، داعماً نَائَبِتَه كامالا هاريس، والتي منّ المرجح أن برشحها الحزب الديمقراطي رسمياً في مؤتَّمره الوطني الشُّهر اللقبل، مَّا سيجُعلها ّ

حخل السباق إلى البيت الأبيض

الحملة الانتخابية الأقصر على الإطلاق. وبينما يتوقع أن تشهد الأيام الـ99 المتبقية قبل الانتخابات، منافسة محمومة بين ترامب وهاريس، مهّدت لها أسابيع من التجاذبات الداخلية والتسريبات الصحافية المشكّكة بقدرة بايدن على الفوز بولاية ثانية، ثم تمكن هاريس، بدعم من ديمقراطيين، أبرزهم الرئيس الأسبق باراك أوباما، من توحيد صفوف الحزب الديمقراطي وشيد عصبه فى مواجهة المنافس الجمهوري، وهو ما انعكس في استطلاعات الرأي، إذ أقرّت المرشحة الديمقراطية المحتملة، أمس الأول السبت، بالطريق الصعب لهزيمة ترامب. لكنها قالت إن حملتها الرئاسية ستتغلب على «الأكاذيب الجامحة» لمنافسها، ووصفت مواقفه بأنها «غريبة تماماً»، بينما وصف ترامب منافسته هاريس بأنها «ليبرالية مجنونة»، في حين بدأ المتنافسان سلسلة من الفعاليات في إطار حملتهما الانتخابية،التي يبدو أنها ستمضى باتحاه التراشق بالاتهامات والألقاب، إذ إنّ خطط المتنافسين الاثنين أصبحت واضحة، في مختلف القضايا لا سيما قضايا الهجرة

وقالت هاريس خلال لقاء لجمع التبرعات فى بتسفيلد بولاية ماساتشوستس في شمًّال شرق العلاد، السبت الماضى: «نحن لم نكن مرجَّحَين في هذا السباق، هذَّا صحيح.ٰ لكن هذه حملة أساسها الناس» والدعم الشعبى. وأضافت أن الكثير مما يقوله ترامب والسناتور الأميركي جي دي فانس، مرشَّع ترامب لمنصب نائب الرئيس «غريب تماماً». وبعد استخدامها لكلمة «غريب» لوصف خصومها جزءاً من استراتيجية جديدة من الديمقراطيين. ووصفت حملة هاريس ترامب بأنه «عجوز وغريب للغاية» بعد ظهوره على قناة فوكس نيوز الأميركية، لخميس الماضي، فيما ظهر مؤيد واحد على الأقل خلال فعالية السبت، حاملاً لافتة مكتوب عليها «ترامب غير طبيعي». ومثلما

والأسرة والسياسة الخارجية.

ترامب في تجمع سانت كلاود بولاية مينيسوتا أوك من أمس (اليكس روبلوسكب/فرانس برس)

### هاریس: لم نکن مرجّحيت للفوز لكت

فعلت خلال سلسلة من فعاليات الحملة الانتخابية خلال الأبام القليلة الماضية، قارنت هاریس مرة أخرى بین سجلها مدعیة عامة وسجل ترامب مجرماً مداناً، لافتة إلى أن مسعاها يتعلق بالمستقبل، بينما يريد

وبعد ساعات، أطلق ترامت وابلاً من الهجمات في تجمع حاشد في سانت كلاود بولاية مينيسوتا (أعلى الغرب الأوسط)، حول قضايا تتراوح من السلامة العامة إلى الهجرة. ففي اليوم نفسه، كان ترامب يَعِد مؤيديه خلال التجمع، بأنه «في نوفمبر المقبل، سيقوم الشعب الأميركي برفض التطرف الليبرالي المجنون لكامالآ هاريس بشكل ساحق». وقال ترامب «إذا تمكنت

الوصول إلى السلطة، فإن الحلم الأميركي سيموت»، مضيفاً أن هـاريس «أسـوأ» منّ بايدن. ووصف قرار بايدن بالتخلي عن مسعاه الرئاسي بأنه «انقلاب» ديره الحّرب الديمقراطي. وجاءت الفعالية التي شارك فيها الرئيس السابق في ساحة لهوكي الجليد تضم ما يقرب من ثمانية آلاف مقعد متوافقة مع توصية جهاز الخدمة السرية الأميركي بتجنب الأحداث الكبيرة في الهواء الطلق بعد محاولة اغتياله في تجمع جماهيري في بنسلفانيا (شمال شرق) قبل أسبوعين. وقيال ترامب، أمس الأول، على موقعه للتواصل الاجتماعي تروث سوشال إنه سيستمر في عقد التجمّعات في الهواء الطلق وإن جهارّ الخدمة السرية «واقق على تكثيف عملياته كثيراً» لحمايته.

ليبرالية مجنونة مثل كاملا هاريس من

وظهور هاريس على الساحة بدلاً من بايدن، أعاد تنشيط حملة الحزب الديمقراطي التي تعثرت بشدة وسط شكوك الديمقراطيين بشأن احتمالات فوز بايدن (81 عاماً) على ترامب (78 عاماً) أو قدرته على الاستمرار في الحكم إذا قدّر له

دولار في غضون 36 ساعة بعد أن قرر بايدن ستحب ترشيحه. وقالت حملتها إن حملةً حمع التبرعات، أمس الأول السبت، جمعت أكثر من 1,4 مليون دولار من حوالي 800 مشارك، وذلك بعدما رهن العديد من المانحين الديمقراطيين دعمهم المالى بشرط

انسحاب بايدن من السباق. ونجحت هاريس في إعادة تحفيز القواعد الشعبية للحزب الديمقراطي، في تناقض صريح عمًا كان عليه الوضع قبل أسابيع فقط، إذ تمكنت خلال أسبوع فقط، من تقليص فارق النقاط لصالح ترامب إلى النصف، إذ كانت تشير الاستطلاعات إلى تقدّم ترامب على بايدن بست نقاط، فيما تشسر أخر الاستطلاعات إلى تقدمه على هارىس ىثلاث نقاط (49% مقابل 46%) وفق شبكة «سي أن أن» الأميركية يوم الجمعة الماضي.

وبات بحكم المؤكد أن تواجه السيناتورة والمدعية العامة السابقة الديمقراطية كامالا هاريس (59 عاماً)، دونالد ترامت في الانتخابات، فيما قال أحد واضعي الاستراتيجيات في الحزب الجمهوري مات تيريل لشبكة «بي بي سي» البريطانية، إن «الأمر يتعلق بأولئك التاخبين المستقلين الذين لم يحسموا خيارهم. التضخم، الهجرة، الاقتصاد ومعدلات الجريمة هي ما يشغل بالهم». وأضاف أنه «في الوقت الراهن، أعتقد أن الرئيس السابق ترامب يحسن التعامل مع هذه المسائل».

في غضون ذلك من المرجح أن يكون برنامج ناتَّبةالرئيس، وفق «سي أن أن» أمس الأحد، على الخط نفسه لبرتامج بايدن، الذي دعمته على مدى السنوات الأربع الماضية. لكن من المتوقع أن تضع هاريس بصمتها وأسلوبها الخاص في مسائل عدة من الإجهاض إلى الاقتصاد إلى الهجرة. كما سيتعين عليها الحصول على الفضل في إنجازات الإدارة الأميركية الحالعة.

(ألعربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

## الحملة أساسها الناس

ترامب إعادة البلاد إلى «الماضي المظلم».

### التحضير للعاصفة المقيلة

النجاح، بسبب قدراته الجسدية والذهنية

مع تقدمه في السن. وجمعت هاريس، أول

امرأة سوداء وأول أميركية اسيوية (والدها

من جامایكا ووالدتها هندیة) تشغل

منصب نائب الرئيس، أكثر من 100 مليون

قال المتخصص باستطلاعات الرأبي في فريق دونالد ترامب، توني فابریزیو، لـ«فرانس برس»، إنه «قریباً، سینتهپشهر العسك فپ ما ىخص ، كامالا هاريس وسيعاود الناخبون التركيز على دورها الشريث لجو ىلىدن». وقال أحد واضعي الاستراتيحيات في الحزب الديمقراطي لشبکه «ام اس آن بی سـی» الامیرکیه، جیمس کارمبك، آن علی الديمقراطيين الكف عن الاحتفاك بفرح والتحضير للعاصفة المقبلة «الابتهاج لك يكون ذا فائدة لفترة طويلة».

### $\mathbb{X}$

■ إسرائيل دمرت #غزة بأكملها وقتلت عشرات الآلاف أطفالاً ونساءً ورجالاً ولم نشهد تسارع تنديدات دولية وإعلامية كما نشهده على هجوم #مجدل\_شمس، نحن في عالم غريب وعجيب. القوي فيه يأكل الضعيف

■ ما هو مروّع في الجريمة البشعة في مجدل شمس موقف بشار الأسد، هؤلاء أطفال سوريون احتلت أرض أجدادهم لأن والده وزير الدفاع لم يدافع عنهم، وظل رئيساً يحكم بالحديد والنَّار لأنه سيحررهم يومَّا، وورَّثُ الحكم لابنه تحت الذريعة نفسها. لم يستحق السوريون الذين يحكم باسمهم منه كلمة رثاء ولا رداً بـ«التوقيت المناسب». الاستبداد والاحتلال وجهان لعملة واحدة

■ قوات #الاحتلال تواصل إغلاق معابر #غزة لليوم الـ83 على التوالي، ويغلق الاحتلال المعابر منذ سيطرته على معبري ، وفح البري و ، كرم\_ أبو\_سالم، وسط تحذيرات منظمات إنسانية من مجاعة وانعدام الأمن الغذائي لنحو مليوني فلسطيني في القطاع. وتطالب المنظمات الدولية بفتح المُعابر لإنقاذ حيّاة الآلاف مّن اللرضي والجرحي، ومن جهتها تؤكد وزارة الصحة أن 20 ألف جريح ومريض بحاجة للسفر للعلاج في الخارج

■ أطفال #غزة يموتون جوعاً وقتلاً بصواريخ إسرائيل، وبقطع الأدوية والمستلزمات الطبية عن غزة

■ يملك إيلون ماسك القوة لتوجيه الانتخابات الأميركية بشكل تاريخي، مما يثير القلق حول إمكانية استخدامه لهذه القوة لدعم دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة، سواء بالتمويل السياسي أو بالتلاعب بخوارزميات منصة إكس (تويتر سابقاً) للترويج لتغريداته والتأثير على الأصوات والتوجهات السياسية

■ باتروشيف هو تاني أقوى شخصية في روسيا بعد بوتين وأحد أهم الصقور والأجنحة في روسيا في صراعها مع الغرب وأميركا بيقولك «روسيا لا تهتم إن كأن ترامب أو كامالا في قيادة أميركا. لا شيء سيتغير للأفضل»

■ على السفير الروسي أن يلتزم حدوده. لا نريد منه أن يتدخل في الشأن السياسي الليبيّ ولا يسمعنا عمن يجب إشراكهم أو إبعادهم في الانتخابات، فالمطلوبون للجنائية الدولية وجرائم الحرب لا يشاركون في انتخابات ولا يحكمون ليبيا

# واشنطن تعمّق حلفها مع طوكيو وسيوك

عمَّقت الولايات المتحدة تحالفها مع اليابات وكوريا الجنوبية، عبر توقيع اتفاقية أصنيت، و تأسيس «صقر قوة مشتركة» في اليابان، في خطوة موجهة ضد روسا والصن

نددت الولايات المتحدة واليابان، أمس الأحد، بالصين وروسيا، بعد محادثات عالية المستوى بهدف تعزيز التعاون الدفاعي، الوثيق أساساً، بين طوكيو وواشنطن في منطقة تعاني عدم الاستقرار. وأفاد بيانَ مشترك بعد محادثات «2 زائد 2» بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن ونظيريهما اليابانيين يوكو كاميكاوا ومينورو كيهارا، في طوكيو، بأن سياسة الصين الخارجية «تسعى إلى إعادة تشكيل النظام العالمي من أجل

مصلحتها الخاصة على حساب الآخرين». وشىدد الـوزراء الأربـعـة علـى «اعتراضاتـهم القوية على مطالب جمهورية الصين الشعبية البحرية غير القانونية وعسكرة المواقع التي سيطرت عليها، والتهديدات والأنشطة آلاستفزازية في بحر الصين الجنوبي». وأضاف البيان أن تحرّكات الصين «المرعزعة للاستقرار في هذه المنطقة تشمل مواجهات غير آمنة في البحر والجو

وجهوداً لعرقلة استغلال موارد البلدان الأُخْرَى في الْبِحْرِ، إضافة إلى الْاستُخْدَامُ الخطير لخفر السواحل وسفن المليشيات البحرية». وعبّر الوزراء أيضاً عن قلقهم حيال «توسيع (الصين) المستمر والسريع لترسانة أسلحتها النووية الذي يتواصل في غياب أي شفافية في ما يتعلِّق بنواياها، والذِّي ترفض جمهورية الصين الشعبية الاعتراف به رغم الأدلة المتاحة علناً». ولفت البيان بقلق إلى «التعاون العسكري الاستراتيجي الروسي المتزايد والمستفز معجمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك من خلال العمليات المشتركة والمناورات قرب اليابان ودعم جمهورية الصين الشعبية قاعدة الصناعات الدفاعية الروسية». كما دان الوزراء الأربعة بشدّة «تعميق التعاون الروسي الكوري الشمالي المتمثل بشراء روسيا صواريخ

في انتهاك مباشر لقرارات مجلس الأمن الدّولي، لاستخدامها ضد أوكرانيا». وأكد آلبيان الصادر بعد محادثات بلينكن وأوستن مع نظيريهما كاميكاوا وكيهارا وجود خطط لتأسيس «مقر قوة مشتركة» جديد في اليابان يترأسه قائد عسكري أميركي، للعسكريين المتمركزين هذاك والبالغ عددهم 54 ألفاً. وسيكون المقر نظيراً لقيادة القوات المشتركة التي تخطط لها اليابان لجميع قواتها المسلّحة، ما يجعل الجيشين أكثر يقظة في حال اندلاع أزمة مرتبطة بتايوان أو شبه الجزيرة الكورية. وما زالت قيادة المحيطين الهندي والهادئ في هاواي على بعد نحو 6500 كيلومتر وحيّث يبلغ فرق التوقيت 19 ساعة، مسؤولة عن القوات الأميركية في اليابان حتى الآن. ووقعت

بالستية ومعدات أخرى من كوريا الشمالية

اليابان والفيليبين، التي ستكون محطة بلينكن وأوستن التالية لإجراء محادثات «2 زائد 2»، اتفاقاً دفاعياً هذا الشهر، يسمح لكل من البلدين بنشر جنود في أراضي البلد الآخر. وأعقب ذلك أول قمة ثلَّاثية بِينَ قادة اليابان والفيليبين والولايات المتحدة في واشنطن في إبريل/نيسان الماضي. وعلى غرار الفيليبين، تحرّكت اليابان وكوريا الجنوبية لطي صفحة الخلاف المرتبط بالحرب العالمية الثانية (1939 . 1945) واستضاف الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس الفيليبيني مآركوس فرديناند الابن بكامب ديفيد في أغسطس/اَب 2023.

وقبيل اجتماع الوزرآء الأربعة، عقد أوستن وكيهارا محادثات ثلاثية مع شين وون. سيك، أول وزير دفاع كوري جنوبي يزور اليابان منذ 15 عاماً. ووقع وزراء الدفاع الأميركى والياباني والكوري الجنوبي مذكرة تعاون لتعزيز العلاقات لاسيما بشأن تشارك المعلومات وتنظيم مناورات ثلاثية. وقال كيهارا للصحافيين بعد الاجتماع إن «التعاون الثلاثي بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بات أقوى وأكثر صلابة حتى في ظل التغييرات الكثيرة في الوضع الدولي». ويستند التوقيع إلى اتفاق يونيو/حزيرانِ الماضي، في سنغافورة، ويضفى طابعاً مؤسسياً على محادثاتهم رفيعة المستوى المنتظمة والتدريبات المشتركة والتبادلات الأخرى. وقال مسؤولون دفاعيون إن المذكرة بمثابة الأساس للتعاون الدفاعي المستقبلي بين الدول الثلاث بالرغم من التغييرات المحتملة في القيادة.

(فرانس برس، أسوشييتد برس، رويترز)